

جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة

دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

«دراسة ميدانية السنة الأولى ثانوي ثانوية بوعلقتة عبد القادر تسابيت أدرار»

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. بكروي عبد العالي

إعداد الطالبة:

فنادو كلثوم

لجنة المناقشة

أ.رحماني محمد	رئيساً	جامعة أدرار
أ. بكروي عبد العالي	مشرفاً	جامعة أدرار
أ.مخلوف وردة	مناقشاً	جامعة أدرار

السنة الجامعية: 2018/2019

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم
القائل "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

أشكر الله العلي القدير الذي منّ علي بالصبر والتوفيق لإتمام هذه الدراسة وأتقدم بالشكر
والامتنان لأستاذي الدكتور **بكروي عبد العالي** لتفضله الإشراف على هذه الدراسة والذي لم
يدخر جهد في تقديم النصح والمساعدة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع القائمين على شؤون ثانوية بوعلقة عبد القادر وعلى
مساعدهم وتعاملهم المتواضع فجزاهم الله جمعيا عني خير الجزاء.

وأخير أشكر كل من بذل جهدا وأعاني في إتمام هذا العمل وإخراجه وآمل أن أكون قد وفقت
فيه، فإن كان ذلك فهو بفضل من الرحمان وإن كان غير ذلك فمني ومن الشيطان وأسأله
تعالى العفو والغفران.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روح "والدي" الذي فقدته منذ طفولتي فكم كنت
أود أن يمهله القدر حتى يرى ابنته في مثل هذا اليوم والذي أحتسبه عند
الله حيا، إلى التي إرضائها بعد الله كنز ثمين نور عيني "أمي" الغالية.
إلى شموع قلبي وأريج فؤادي إلى من كانوا خير السند وآخذو بيدي
ورسمو على وجهي بسمة الأمل، إلى من يحملون ذكريات طفولتي
إخوتي أخواتي "عزيزة، نجاة، مليكة ، ويسام، عبد الحميد، عبد

الكريم، يزيد، أحمد"

إلى كل عائلتي وأحبتي، وأصدقائي دون استثناء
إلى كل طلبة السنة الثانية علم النفس المدرسي
إلى من كان لي عوناً ومساعد وناصحا في إنجاز هذا العمل الدكتور
الفاضل

"بكرابي عبد العالي"

إلى كل من نساه قلبي ولم ينساه قلبي.

كلنوم

فهرس المحتويات.

الصفحة	الموضوع
	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الاول، الفصل المنهجي	
03	تمهيد
03	إشكالية الدراسة
04	فرضيات الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
05	أهمية الدراسة
06	تحديد المصطلحات
07	أهداف الدراسة
13-07	الدراسات السابقة
14-13	التعقيب على الدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : النشاط المدرسي وأنواعه	
16	تمهيد
16	1_ النشاط المدرسي
16	ماهية النشاط المدرسي
17-16	تعريف النشاط المدرسي

18-17	مراحل تطور النشاط المدرسي
19-18	مجالات النشاط المدرسي
20	مميزات النشاط المدرسي
21-20	محددات النشاط المدرسي
22	تصنيفات النشاط المدرسي
24-23	أنواع النشاط المدرسي
24	معايير النشاط المدرسي
27-24	وظائف النشاط المدرسي
28-27	أهداف النشاط المدرسي
2_النشاط اللاصفي	
28	ماهية النشاط اللاصفي
29-28	تعريف النشاط اللاصفي
29	أنواع النشاط اللاصفي
30	قواعد استخدام النشاط اللاصفي
30	ألوان النشاط اللاصفي
31-30	1_ الصحافة المدرسية
32-31	2_ الإذاعة المدرسية
33-32	3_ المعارض
33	4_ الكتاب المدرسي
34	5_ الندوات
35-34	6_ المعسكرات
35	خلاصة الفصل

الفصل الثالث	
37	تمهيد
1_ التفكير	
37	ماهية التفكير
38	تعريف التفكير
39-38	أدوات التفكير
40	مستويات التفكير
43-41	أنماط التفكير
43	خصائص التفكير
45-43	مهارات تنمية التفكير
47-45	عوامل تنمية التفكير
47	أهمية تنمية التفكير
48	2-الإبداع -ماهية الإبداع
48	تعريف الإبداع
49	خصائص العملية الإبداعية
50-49	مستويات الإبداع
50	مراحل العملية الإبداعية
51	معوقات العملية الإبداعية
3_ التفكير الإبداعي	
53-52	تعريف التفكير الإبداعي
55-53	مناحي أو عناصر التفكير الإبداعي
59-55	النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي

61-59	مهارات وخصائص التفكير الإبداعي
63-62	مراحل التفكير الإبداعي
64	أهمية التفكير الإبداعي
67-65	معوقات التفكير الإبداعي
68-67	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
70	تمهيد
70	الدراسة الاستطلاعية
71-70	المجال المكاني
71	المجال الزمني
72	عينة الدراسة
73-72	خصائص عينة الدراسة
74-73	المنهج المستخدم
79-74	الأدوات المستخدمة
82-79	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
83	الدراسة الأساسية
83	المجال المكاني
83	المجال الزمني
83	عينة الدراسة
85-83	خصائص عينة الدراسة
86	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الفرضيات	

88	تمهيد
89-88	تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية
91-90	تحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى
93-92	تحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية
95-93	تحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثالث
95	استنتاج
95	توصيات واقتراحات
102-97	قائمة المراجع
103	ملخص الدراسة
104	قائمة الجداول
	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

إن الانفجار المعرفي الذي أصبحت تشهده مجتمعاتنا الحالية يتطلب ويستوجب وجود أفراد يتماشون وهذه التغيرات، وفقا لخصائصهم وقدراتهم الخاصة، حيث أن مسايرة الفرد لمتطلبات العصر يعد ضرورة حتمية لا بد مما يضمن له الاستمرار وباختلاف قدراتهم المعرفية والوجدانية والمهاراتية والبيئة التي ينتمون إليها، وهذا تبعا لتدرجهم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وباعتبار المدرسة أحد أهم هذه المؤسسات، فإن وجود الشخص ضمن هذه المؤسسات يتطلب أن تكون له خبرات وكفاءة وقدرات تواكب وما يحتاجه الوسط المدرسي، حيث أن تفكير المتعلم في الكثير من الأحيان ما يكون موجه نحو هدف واحد لكن بوسائل وأساليب مختلفة متعددة.

ومما لا شك أن العملية التربوية أشمل بكثير من عملية الأخذ والعطاء فهي تجمع بين التفكير والإنتاج والإبداع، وذلك من خلال الاهتمام بما هو بعيد عن التقيد لما جاء في الكتاب المدرسي وما يمارس داخل الصف الدراسي بل يستدعي الخروج بالتلميذ وذلك لإستغلال الفضاء الواسع للمدرسة وجعله متنفسا محضا يرضى فيه نفس أهداف العملية التربوية وتحترم من خلالها أفكار المتعلم وميوله، وهذا ما تفتقده العديد من المدارس الجزائرية اليوم، حيث من خلال دراستنا الحالية والتي نحاول من خلالها الوقوف على أهم نقاط الاتصال بين النشاط الممارس خارج الصف الدراسي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

وبذلك حاولنا التعرّيج على أهم المحاور الأساسية للجانب النظر ضمن الفصول الأولى (الأول، الثاني، الثالث) أما بالنسبة للفصل الرابع والخامس فهو يتضمن مختلف مجريات الدراسة الميدانية، خروجاً باستنتاج عام ومجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

_ الإشكالية:

إن التطور والتقدم الذي تشهده المجتمعات وفي شتى المجالات يرجع الفضل فيه إلى الاهتمام بمجال البحوث والعلوم ومحاولة توفير مختلف الوسائل والأدوات وإتاحة الفرص للأفراد لتعبير عن أفكارهم وميولهم وتصوراتهم والسعي لتحقيقها ، حيث تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية التي يحتاج الفرد دعمها ومساندتها من احترام أفكاره وتوفير حاجاته ومتطلباته، ثم بذلك تنتقل الدور إلى المدرسة بعد انتقال الفرد للوسط المدرسي والتي تمثل الحيز الأنسب لممارسة نشاطاته والتنفيس عن رغباته حيث تتزامن وهذه النقلة النوعية للطفل مجموعة من الخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية مما يستوجب على المناهج الدراسية والقائمين على العملية التعليمية التربوية مراعاتها من حيث الأنشطة و طرق طرحها حيث تعتبر جزء أساسي ومهم في عملية التربية

ومما لاشك فيه أنه لايمكننا أن نقتصر دور التربية الحديثة على ما يمكن أن يتلقاه الفرد

داخل الصف الدراسي من تزويد الطلاب بالثقافة العامة والأساسية وتنمية القيم والميول والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها ، بل يمتد إلى العمل إلى خارج الصف الدراسي و كجانب أساسي من جوانب مسؤولية المعلم التربوي أو مختلف الهيئات التدريسية داخل المدرسة (حسن شحاته، 2006، 17)

حيث يمكن تجسيد النشاطات اللاصفية من خلال تنظيم زيارات خارج المدرسة وممارسة نشاطات رياضية وأشغال يدوية وترفيهية من مسرح وموسيقى وهذه الأخيرة من شأنها أن تنمي من قدرات المتعلمين نحو الإبداع والتفكير، من أجل تحقيق ذاتهم وتفريغ طاقاتهم وتجعلهم والخبرات خارج المنهج التعليمي أو ما جاء في الكتاب المدرسي .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تعتبر الأنشطة اللاصفية من مكونات المنهج التي لا تقتصر على معلومات الكتاب المدرسي فإن كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها الطلبة لهدف اكتساب المعارف والخبرات التي تحقق الأهداف التربوية ، إن الكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج وليس كل المنهج حيث أكدت العديد من الدراسات أن النشاط اللاصفي يساهم بدور فاعل في إنجاز عملية التربية والتعليم وذلك لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية ، ومن بينها التفكير الإبداعي . ونظرا للارتباط الموجود بين التفكير والإبداع فقد اعتبر محور العديد من الدراسات والأبحاث بداية من جيلفورد سنة 1950.

وانطلاقا من ارتباط التفكير الإبداعي بالعديد من المتغيرات ومن أهمها النشاط المدرسي يمكننا طرح التساؤلات الأخيرة : هل هناك علاقة دالة إحصائية بين النشاط المدرسي اللاصفي و التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي؟

_الأسئلة الفرعية:

_ هل هناك فروق دالة إحصائية بين التخصص جذع مشترك علوم و جذع مشترك أدب بالنسبة لممارسة النشاط المدرسي اللاصفي؟

_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي؟

_ ما مستوى التفكير الإبداعي بالنسبة لتلاميذ السنوات الأولى الثانوي بثانوية بوعلقة عبد القادر.

_الفرضية الرئيسية: هناك علاقة دالة إحصائية بين النشاط اللاصفي والتفكير الإبداعي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الفرضيات الفرعية:

_ هناك فروق دالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي.

_ هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

درجة التفكير الإبداعي منخفض لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

_ أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب دراستنا للموضوع لمجموعة من الأسباب المترامية الأطراف منها أسباب ذاتية وتتمثل في الرغبة والفضول العلمي لدراسة.

_ محاولة الوصول إلى بعض الحقائق المرتبطة بالعملية التعليمية التي تمكن من الجانب المنهجي الخاص بالدراسة في العلوم الاجتماعية

بالإضافة إلى أسباب موضوعية متعلقة بالموضوع : _سيرورة العملية التعليمية التعليمية وتدني الأهداف التي أصبحت ترمي إليها

المقررات الدراسية البعيدة عن أرضية التطبيق والمحشو بالأنشطة الصفية.

_ أهمية الموضوع.

وتكمن أهمية دراسة دور الأنشطة اللاصفية الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى مرحلة الابتدائي في تساهم في نوعا من التكامل لدى الفرد من خلال النمو الانفعالي والاجتماعي والوجداني.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

_ التوسع بالنظرة الحديثة للمدرسة من حيث الانفتاح على المجتمع والبيئة الخارجية والاهتمام بميول ورغبات الطلاب.

_ إمكانية الاستفادة من البحث من خلال تعميق الدراسات وذلك بتقصي مختلف المجالات الخاصة بالأنشطة اللاصفية في البيئة الجزائرية .

_تحديد مصطلحات الدراسة:

_ **تعريف الأنشطة اللاصفية :** ويطلق عليها عدة تسميات منها النشاط الحر ، اللامنهجي ، ويقصد به أداء المتعلم أو المتعلمين مهمة لا تتصل بالمنهاج المدرسي بصورة مباشرة ، وإن كانت تتدرج تحت التربية الإسلامية بصورة عامة بناء على رغبتهم وبالتنسيق مع المعلم فهي معارف وخبرات ومهارات إضافية يحتاجها الفرد في حياته الحاضرة والمستقبل .

(ناصر أحمد الخوالدة، يحي اسماعيل 2007، 130)

_ **تعريف التفكير الإبداعي:** هو ليس مرادفاً للتفكير المنتج بمعنى أن التفكير الإبداعي يتضمن أكثر من مجرد الطلاقة والمرونة والأصالة وإعادة التفاصيل؛ وقد توصل جيلفورد إلى هذه الحقيقة بإضافته عناصر القدرة على تحسس المشكلات في مجال الاختصاص؛ والقدرة على إعادة تعريف المشكلة والتحرر من الجمود الوظيفي للتفكير من أجل الوصول إلى حلول فريدة . (فتحي عبد الرحمان جروان، 2002، 31)

_ **النشاط اللاصفي :** ويمكن تعريفه من خلال دراستان الحالية على أنه "مجموعة من الممارسات الفكرية والسلوكية التي يقوم بها المتعلم أو التلميذ خارج حجرة الدراسة والتي ترتبط بالمنهج الدراسي وما هو مقرر دراسته والتي تنمي قدرات المتعلم انفعالياً ووجدانياً وغيرها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

_ التفكير الإبداعي : ويمكننا تعريفه انطلاقاً من دراستنا الحالية على أنه مجموعة النقاط التي يتحصل عليها التلميذ من خلال تطبيق مقياس التفكير الإبداعي والذي يـ
والتي تع تكون من ثلاث أبعاد أساسية والمتمثلة في المرونة والأصالة والطلاقة .

_ أهداف الدراسة:

وتتمثل مختلف المرامي التي نسعى لتحقيقها من خلال الموضوع إيجاد العلاقة بين النشاطات اللاصفية والتفكير الإبداعي للطلاب.

_ الاهتمام بقدرات المتعلمين واحترامها وذلك من خلال الإشراف على ما يمكن للمتعلم ممارسته.

_ مراعاة مكانة النشاطات المدرسية وخاصة اللاصفي ضمن المقررات الدراسية .

_ وكذلك إضافة البحوث والدراسات في الموضوع خاصة في البيئة الجزائرية وهذا راجع لقة الدراسات المتناولة في الموضوع.

_ الدراسات السابقة:

1_دراسة عبد القادر 1992،وهدفـت الدراسة إلى " معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي في المدرسة الثانوية وأسلوب التفكير الابتكاري لدى التلاميذ ومدى تأثير ذلك المناخ على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المدرسة "وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية مستخدماً لهذا الغرض أداة هي عبارة عن استبيان يحتوي على ثلاثة أبعاد أو ثلاثة مقاييس وهي مقياس خاص بالمعلمين ،مقياس الرفاق والبناء الاجتماعي للمدرسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الفصل الأول: الإطار المنهجي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ودرجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في القدرة على التفكير الابتكاري لصالح درجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح.

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق ودرجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح في القدرة على التفكير الابتكاري، كما دلت نتائج هذه الدراسة على أن المعلمين في المدارس ذات المناخ المفتوح يتميزون بخصائص تساعد على تنمية الابتكار لدى تلاميذ مثل إتاحة الفرصة لكل تلميذ كي يبدي رأيه واقتراحاته، تشجيع التعاون والمشاركة من أجل تحقيق الأهداف والعمل على سيادة الألفة وإتاحة جو من الطمأنينة بين التلاميذ وبتقبل المعلم ويقدر مشاعر تلاميذه مما يؤدي في النهاية تنمية القدرات الابتكارية لديهم

(سوسن شاكر مجيد، 2009، 322، 323)

2_دراسة؛ضيف الله عوض الشيتي، 1996 "بعنوان عوامل تشجيع الطالب للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من ذلك " تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة حيث أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وشملت عينة الدراسة 327 من مشرفي ورواد الأنشطة المدرسية؛ومشرفي مجالات الأنشطة؛ومديري المدارس؛والمعلمين والعاملين بمدينة مكة المكرمة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانته على عينة البحث وتوصل الباحث إلى النتائج التالية

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أن العوامل التي شملتها الدراسة تساهم بدرجة عالية في تشجيع الطالب في مرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية؛ وأهم ثلاثة عوامل منها: وجود أصدقاء في النشاط؛ وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب وحسن تعامل مشرف المجال مع الطالب (نقلا عن: مرسل مرشد؛ أمل أحمد، 2007، 03)،

3_دراسة السويدي 1997

"بعنوان المناشط اللاصفية (المنهجية واللامنهجية) في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر" من خلال التعرف على درجة تحقيق الأهداف التي تسعى المناشط إليها وخصائص المناشط ودرجة ممارستها معوقات ممارسة المناشط والوقوف على مدى الاتفاق بين وجهات نظر أفراد العينة حول محاور؛ الأهداف؛ وأنواع المناشط ومعوقات ممارسة المناشط.

واستخدمت الباحثة إستبانة كأداة للدراسة؛ المكونة من سبعة محاور هي الهدف من النشاط المشاركين في النشاط نوع النشاط والمحور الأخير معوقات ممارسة النشاط بشكل عام اختارت الباحثة عينة عشوائية تتكون من (20) الهدف من المناشط توقيت النشاط نوعية المشاركة في النشاط مصدر معلما ومعلمة منهم (56) معلما (46) معلمة الأساليب الإحصائية التالية معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات الاستبيان ومعادلة الوزن النسبي لحساب الوزن النسبي لكل بند ومعامل ارتباط الرتب (لسبيرمان) وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين ترتيب استجابات أفراد مجموع عينتين كل من الذكور والإناث، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

_المناشط اللاصفية المنهجية واللامنهجية تعمل على إكساب التلاميذ المعلومات ومساعدتهم على تنمية مختلف جوانب شخصياتهم وتنمية علاقات طيبة فيما بينهم وتحديد نشاط الطلاب وحيويتهم وإضفاء جو من البهجة والمتعة عليهم إن المناشط

الفصل الأول: الإطار المنهجي

اللاصفية بنوعها لاتجد لها مكانة ضمن اليوم الدراسي، المناشط الأكثر ممارسة هي الإذاعة والقراءة وتشمل: قراءة الصحف والمجلات والكتب والاستماع والرسم والصحافة المدرسية.

تنوع معيقات النشاط منها ما يتعلق بالمدرسة والطالب والمعلمين والإمكانيات المادية والبشرية والقائمين على المناهج الدراسية (ماهر أحمد مصطفى البزام؛ 2010، 18، 17)

4_دراسة رانكو(2000)استهدفت هذه الدراسة "الكشف عن كيفية تنمية مهارات التفكير الإبداعية والسلوكيات والاتجاهات الإبداعية من خلال العمل الجماعي عن طريق تطبيق موديل لقياس مهارات التفكير الإبداعي " تكونت عينة الدراسة من 40 طالبا من طلاب المدارس المهنية حيث استخدم الباحث الأدوات التالية؛ اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات واتخاذ القرار التقييم)؛ أنشطة تعتمد على التفكير المتشعب والتفكير المتقارب وإصدار الحكم . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو مهارات التفكير ألتباعدي والتفكير ألتقاربي لدى أفراد العينة لصالح التفكير ألتباعدي.

وجود نمو كبير في مهارة التفكير الإبداعي كافة.

(ظريفة أبو الفخر ،محمد جهاد جمل ،58،2010)

5_دراسة أبوريا 2004 تحت موضوع "دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الجليل " ودلت هذه الدراسة على أن المعلمين يقومون بالإجراءات التي تنمي الإبداع بدرجة متوسطة وفاعلية المستويات التأهيلية التي تلقوها خلال تعليمهم الجامعي؛ وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام لصالح الإناث؛ لأن هذه المرحلة تتطلب التعامل اللطيف والتفهم والإصغاء بشكل

الفصل الأول: الإطار المنهجي

جيد للطلبة؛ وهذه الصفات تتوفر في الإناث مما هي عليه عند الذكور (جمال عبد الفتاح العساف؛ 2013، 03)

6_دراسة جمال عبد الفتاح العساف "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة 2013" هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية عمان الثالثة؛ وعلاقته بمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة؛ ونم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونة (133) معلما ومعلمة؛ وتكونت أداة الدراسة من 45 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ هي اتجاهات المعلمين نحو التنمية؛ قدرات التفكير الإبداعي؛ اتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدتها؛ اتجاهات المعلمين نحو تشجيع وتبني الإبداع؛ وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية؛ مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تعزى لعامل المؤهل العلمي؛ ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة تعزى لمتغير الخبرة (سنوات العمل أو الخدمة) وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات (2013، 196، 01)

7_دراسة نوف جار الله علي اليامي، 2014 تحت عنوان "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في السعودية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في السعودية (20) وقد بلغ عدد (243) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين ولتحقيق أهداف الدراسة ثم

الفصل الأول: الإطار المنهجي

استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها على استبانة موجهة إلى الطلبة الموهوبين ثم إعدادها من قبل الباحثين وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية كانت تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مرتفعا من وجهة نظر الطلبة الموهوبين كما يتضح من ترتيب درجة تأثير الأنشطة في المهارات حيث أن مهارة الطلاقة جاءت بالمرتبة الأولى ثم مهارة المرونة ثم التفاصيل، ثم الحساسية للمشكلات وأخيرا مهارة الأصالة.

كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين حول درجة تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية جميع مهارات التفكير الإبداعي وفقا للجنس والمرحلة التعليمية والتفاعل بينهما وفي ضوء هذه النتائج قامت الباحثتان باقتراح عدد من التوصيات كان أبرزها ضرورة وضع خطط منظمة للأنشطة اللاصفية للطلبة الموهوبين؛ والتي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم وتصلق شخصياتهم في جميع مجالات الحياة. (15؛2014،02).

8_دراسة فاطمة مخلوفي 2017 بعنوان أثر برنامج تريز الحل الإبداعي للمشكلات ،على التفكير الإبداعي لدى المرحلة الابتدائية)،وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى أثر البرنامج التعليمي والتدريبي برنامج تريز المطبق في مادة الرياضيات على التفكير الإبداعي ،وكذلك لفت انتباه المدرسين إلى إمكانية تربية وتنمية القدرة الإبداعية لدى المتعلم وتكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع التفكير الإبداعي وطرق تنميته لدى المتعلم في الصف الدراسي وأيضا بناء برنامج تدريبي وتعليمي قائم على نظرية تريز قد يساعد في إظهار وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم، وللتأكد من صحة الفرضيات على المنهج التجريبي والأساليب الإحصائية وتم تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة ، حيث حاولت الدراسات الإجابة على مختلف التساؤلات ومن بينها :

الفصل الأول: الإطار المنهجي

هل يوجد أثر تطبيق برنامج تريز (الحل الإبداعي للمشكلات) في مادة الرياضيات على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا يؤكد أن للبرنامج التعليمي المطبق في مادة الرياضيات أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج التعليمي وما يتضمنه من خطوات منهجية و مترابطة تعمل على توسيع إدراك المتعلمين واندماجهم في إتباع الخطوات مما أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي .(30،182،2017)

التعقيب على الدراسات السابقة .

لقد تباينت الدراسات المشابهة للموضوع النشاط اللاصفي والتفكير الإبداعي حيث يتضح لنا من خلال التطرق إلى مختلف الأبحاث السابقة ، أن الدراسات الأولى اقترنت بالعديد من المتغيرات كما أنها تتمحور بشكل كبير حول النشاط المدرسي وماهيته ومختلف العناصر المكونة له ، وقد تجسد ذلك في دراسة كل من "ضيف الله عوضالثيتي 1996" وكذلك دراسة "السويدي 1997".

وبذلك نلاحظ أن الدراسات الحديثة للموضوع أو أن الدراسات التي كانت في الفترة الأخيرة قد ربطت النشاط المدرسي بالمهارات العقلية والاجتماعية والحياتية وقد اتضح ذلك في دراسة كل من "أبوريا 2004 ودراسة نوف جار الله علي اليامي 2014 .

كما نشاهد أن معظم هذه الدراسات اتفقت في الجانب التطبيقي وذلك على المرحلة الابتدائية وهذا ما يرجع إلى الخصائص والميزات الخاصة بهذه المرحلة العمرية واعتمدت في ذلك مجموعة من الأدوات والوسائل ومن أبرزها المنهج التجريبي والوصفي والأساليب

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإحصائية اللائمة والمعطيات الخاصة بالدراسة بالإضافة إلى الاختبارات والمقاييس ومن أهمها مقياس التفكير الإبداعي.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات أن هناك علاقة بين النشاط المدرسي والتفكير الإبداعي تتراوح بين درجة المرتفع والمتوسط بالنسبة للتأثير.

أما بالنسبة لدراستنا الحالية تختلف عن الدراسات المشابهة لها من نواحي عديدة ومن أبرزها الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها وكذلك تقصي الموضوع داخل البيئة المدرسية الجزائرية.

مل على تنمية قدراته الإبداعية والابتكارية ،ويمكننا قياسه من خلال الأداة المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من مختلف العناصر التي تم التطرق إليها ضمن هذا الفصل والذي يعد كمدخل عام للدراسة ، حيث بشكل عام شمل مختلف النقاط الأساسية والتي يجب مراعاتها والاستناد إليها خلال الدراسة ، بداية من اشكالية البحث والتي تتضمن مختلف التساؤلات التي نحاول الإجابة عليها من دراستنا ثم تليها الفرضيات ودوافع اختيارنا للموضوع ، ومنه إلى الأهداف التي نسعى لتحقيقها ، وأهمية الدراسة ، وكذلك التطرق أو شمول مختلف الدراسات السابقة المشابهة للموضوع ومحاول الوقوف على نقاط التباين والتشابه مع موضوع الدراسة الحالية وأخيراً ضبط المصطلحات الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني:

النشاط الـهـدريسي وأنواعه

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

_تمهيد:

في ضوء الاتجاهات الحديثة للعملية التربوية ، فقد أصبح للنشاط التربوي أهمية لا تقل أهمية المواد الدراسية ، فهي عبارة عن مجموعة من الخبرات يمر بها المتعلم بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق الأهداف التربوية ، كما عرف النشاط المدرسي تنوعا كبيرا بين ما هو ممارس داخل الصف وخارجه وبذلك يبقى للأنشطة المدرسية أثر بالغ في عملية التربية

1_ النشاط المدرسي

_ماهية النشاط المدرسي.

باعتبار النشاط المدرسي هو ذلك الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل إشباع حاجاته المعرفية والمهاراتية والوجدانية يعد النشاط المدرسي أهم مقومات العملية التربوية والذي يساهم بدوره في تربية النشء وفي شتى مراحل الدراسة وبالنظر إلى المقررات الدراسية والتنظيمات المنهجية أصبح النشاط المدرسي يمثل عنصرا هاما من عناصر المنهج الدراسي حيث أثبت العديد من الأبحاث والدراسات أنه لا يلقى الاهتمام من طرف القائمين على العملية التربوية هذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب تعود الى المناهج التعليمية وهذا ما يستدعي منا تظافر الجهود من أجل مراجعة النشاط المدرسي وجعله في مكانه الصحيح بين عناصر المنهج التعليمي.

1\1_ تعاريف النشاط المدرسي.

أ_النشاط ضد الكسل من نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط ، طيب النفس للعمل والنعت ناشط ويكون ذلك في الإنسان والدابة (موسوعة الأخلاق المحمودة، الدرر السنية، علوي بن عبد القادر السفاف)

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

ب_النشاط :ممارسة صادقة لعمل من الأعمال ،يقال لفلان نشاط زراعي أو تجاري مثلا والجمع منه أنشطة.(مجمع اللغة العربية،50،1960)

_التعريف الاصطلاحي:

أ_يعرف بأنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاول بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافًا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة واتجاه علمي أو عملي، داخل الفصل أو خارجه، أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة .

(أعضاء هيئة التدريس، 2014، 09)

ب_ ويقصد به أنواع السلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة، بعيدًا عن الحصص المقررة للمواد الدراسية والنشاط المدرسي لا يقل أهمية عمل يجري داخل الفصول، فكل منها يكمل الآخر.(مدحت أبو النصر، 2009، 106)

ج_يعرفه أحمد ألقاني وإبراهيم عطا "بأنه الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم رغبة في تحقيق وإنجاز هدف ما".(إبراهيم محمد عطا، 1999، 139)

2\1_مراحل تطور النشاط المدرسي:

لقد مر النشاط المدرسي بمجموعة من المراحل التطورية والتي تعتبر لمختلف الأطراف القائمين عليه فترة انتقالية محض من النظري إلى التطبيق حيث تمثلت هذه المراحل فيما يلي:

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

مرحلة التجاهل: كان التركيز على الجوانب العقلية من خلال المواد لدراسية النظرية وتم تجاهل النشاطات المدرسية إلا ما تدري.

مرحلة المعارضة: كان هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدارة المدرسة، لاعتقاد بأن تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد الأطفال عن مهمتهم الأساسية المتمثلة في التحصيل العلمي (تزامن مع زيادة في عدد النشاطات وزيادة في الإقبال عليها من قبل الأطفال).

مرحلة التقبل: كان هناك تقبل محدود لتلك النشاطات مع اعتبارها أنشطة خارج المنهج ولكنها اعتبرت جزءا من وظيفة المدرسة، وهذا ساعد على إيجاد مكانة لتلك الأنشطة داخل المدرسة.

مرحلة الاهتمام: كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل للأطفال يمثل مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي حيث اعتبر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية الطفل من خلال ما يقدمه من خبرات وبناء على ذلك ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسية. (إخلاص حسن عشرية، 2008، 78)

311_مجالات النشاط المدرسي وأنواعها.

تتعد مجالات الأنشطة المدرسية بتعدد الأهداف المراد تحقيقها وكذلك حسب الإمكانيات المتاحة والقدرات المتوفرة لدى المشاركين والقائمين على تلك الأنشطة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات التلاميذ البدنية والنفسية و الاجتماعية والتي تكون مشوقة ومرغوبة لدى التلاميذ.

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

1_ مجال الأنشطة البدنية والرياضية: ويشمل هذا المجال جميع الممارسات الرياضية والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ وكذلك الجوانب العملية والنظرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.

2_ مجال الأنشطة الثقافية: وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.

3_ مجال الأنشطة الفنية: ويشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.....الخ.

4_ مجال الأنشطة الاجتماعية ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ كالحفلات والزيارات العلمية والأعمال التطوعية والمجالات الأخرى.

5_ مجال الأنشطة البيئية: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات حملات توعية ، النظافة والمحافظة على البيئة .

6_ مجال الأنشطة العلمية: والذي يتمثل في التجارب في جميع المجالات العلمية والزيارات للمؤسسات الصناعية أو الزراعية والمسابقات العلمية.

7_ مجال أنشطة الحاسب الآلي: ويكمن في جميع استخدامات الحاسب الآلي والبرمجة المتعددة.

8_ مجال النشاط الكشفي: ويتمثل أساسا في مختلف الأنشطة ذات علاقة بالمخيمات وحياة الخلاء والخدمة العامة وخدمة المجتمع بالإضافة إلى أنشطة الميول والهوايات الخاصة. (وجيه الفرخ، 2010، 420، 419)

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

41_ مميزات النشاط المدرسي:

يتميز النشاط المدرسي بمجموعة من الخصائص والمميزات ومن أهمها:

_ أن النشاط تطبيقي: حيث تعتبر الأنشطة تطبيقية بالدرجة الأولى للجوانب النظرية وتخدم الفرد في تأدية وظائفه بشكل جيد.

_ أن النشاط سلوكي: حيث ينعكس على سلوك الفرد وما يقوم به من عمل وليس القول.

_ أن النشاط تحليلي: حيث يقوم المتعلم من خلال ممارسته النشاط في تحليل وتفسير الظواهر وعلاقات الأشياء ببعضها البعض.

_ إن النشاط يتصف بالعمومية: حيث أن عملية التعلم التي تتم خلال النشاط تنتقل إلى المواقف الحياتية والتعليمية الأخرى.

_ التعامل النشاط بوصفه متعلما: حيث أن النشاط يخضع لنفس العوامل التي يخضع لها السلوك فهو حاجة. (منذر سامح العتوم، 2008، 49)

51_ محددات النشاط المدرسي.

إن السؤال الذي يثار في الكثير من الأحيان في مجال النشاط المدرسي ماهي محددات النشاط المدرسي أو ماهي الظروف والعوامل التي تحدد اختيار نوع النشاط المدرسي إن الإجابة عن هذا يتطلب معرفة تلك المحددات.

_ **فلسفة المنهج:** لما كان كل منهج دراسي تسانده فلسفة معينة ، فإن هذا يعني أن تلك الفلسفة تحدد كم النشاط ونوعه ، فإن كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظم المادة العلمية فهذا يؤدي في الغالب إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي أما إذا كانت تعطي كل الثقل أو معظمه للمتعلم فهذا يؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة على

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

تلك الخريطة ، أما إذا كانت المناهج الدراسية ستسند إلى خليط من هذا وذلك سنلاحظ تضاربا واضحا سواء في التخطيط أو التنفيذ ولهذا كانت فلسفة المنهج تحتوي على فكر يساند فكرة النشاط وممارسته .

ب_ نمط الإشراف السائد: إن السلطات الإشرافية من مشرف ومدرس كل هؤلاء يؤثرون في اتجاه المعلم ونوعيته ، فإذا كانت هذه السلطات تقف موقفا مضادا من النشاط المدرسي ، فذلك سيؤثر على الاتجاه نحو البرامج الأنشطة المدرسية حيث لا يمكن تحقيق ذلك دون تكامل بين المشاركين والمعنيين على تنفيذ هذه البرامج .

ج_ اتجاه المعلم: يستطيع المعلم من حيث كونه منفذا للمنهج أن يحقق الأهداف المرجوة كلها أو البعض منها، وكذلك يستطيع أن يخطط للأنشطة مع تلاميذه أو أن يحرمهم من النشاط والعامل الذي يحكم هذا الأمر هو اتجاه المعلم نحو النشاط المدرسي ، فإذا كان لديه اتجاه سلبي نحو هذا الأمر فهذا يؤثر على تنفيذ برامج النشاط المدرسي.

د_ عملية التقويم:

فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على قياس ما حصله المتعلم من معلومات ، فسيؤدي ذلك إلى تكريس معظم الجهد لتغطية محتويات المقرر دون مراعاة لمسألة النشاط.

و_ الإمكانيات المتاحة: يحتاج النشاط بكافة مظاهره إلى إمكانيات مادية وبذلك يمكن القول أنه في حالة توافر فلسفة منهج تدعم فكرة النشاط وفي حالة توافر الاتجاهات الايجابية لدى السلطات الإشرافية والعلمية مع عدم توافر الإمكانيات اللازمة فإن هذا الأمر سيعوق النشاط المدرسي من جانبيه التخطيطي والتنفيذي .

(فتحي يونس، 2004، 140، 141)

6\1_ تصنيفات النشاط المدرسي.

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

لقد تعددت تصنيفات الأنشطة ويعود ذلك إلى اختلاف المفكرين والخبراء التربويين في مجالات الأنشطة المتعلقة بالمنهج، وأهدافها والخبرة المكتسبة من خلالها وطبيعة المادة التي تدرس والحاسة التي تستخدم في أدائها وعدد القائمين بها ، والمكان الذي تؤدي فيه ، ولذا فإن الأنشطة التعليمية عدد كبير من التصنيفات ومن بينها :

أ_ **نشاط حسب فئة المتعلمين:** حيث يكون النشاط بالنسبة لهذه مقصود و محدد وهو ينقسم إلى ثلاث فئات (نشاط انتقائي، نشاط تعزيزي، نشاط إبداعي).

ب_ **نشاط تبعا لوقت تنفيذه:** ويرجع هذا النشاط للوقت الذي يمكن ممارسته فيه بالنسبة لمسار المقرر الدراسي حيث ينقسم إلى (نشاط قبلي، نشاط بنائي أو تكويني، نشاط ختامي)

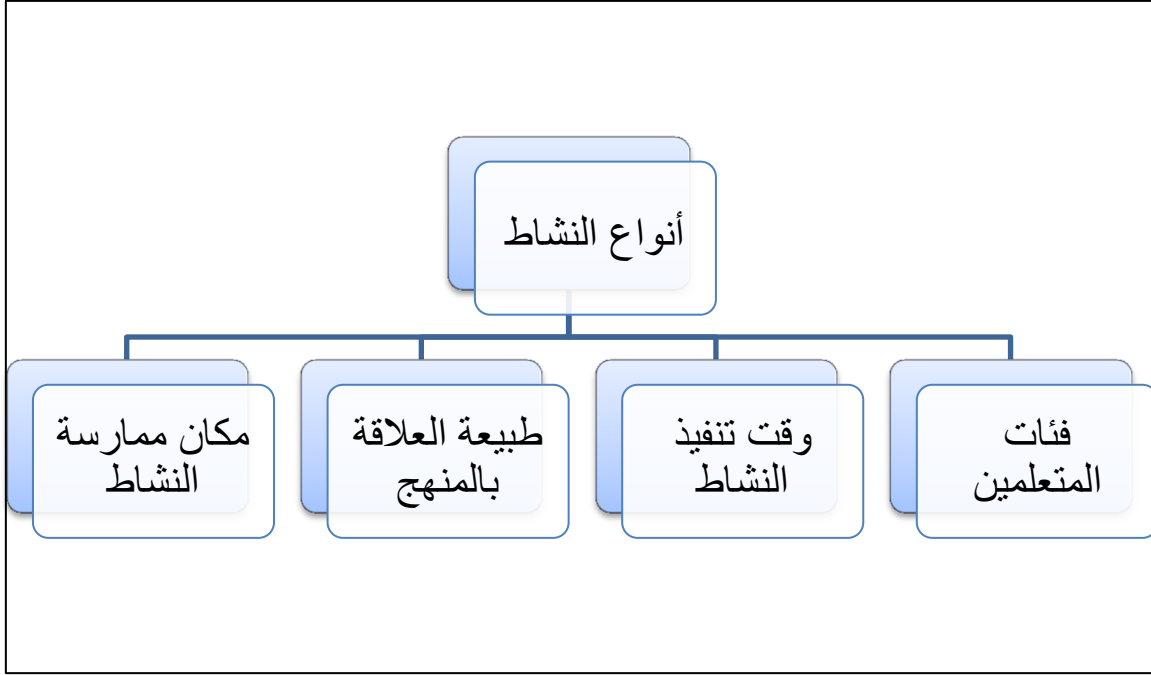
ج_ **النشاط حسب طبيعة العلاقة بالمنهج:** ويرتبط هذا النوع من النشاط بالمنهج حيث ينقسم إلى (نشاط منهجي، والذي يكون غالبا مرتبط بما هو مقرر ضمن المنهج ، نشاط حر والذي يتمثل في النشاط الذي قد لا يتضمن المقرر الدراسي

د_ **النشاط حسب مكان ممارسته:** ويكون هذا النوع مرتبط بمكان ممارسة النشاط حيث تنقسم إلى (أنشطة خارج الصف، وأنشطة داخل الصف، وأنشطة خارج المدرسة)

(ناصر أحمد الخوالدة يحي واسماعيل عيد ، 2007)

وهذه التصنيفات الأخيرة ممثلة في المخطط الآتي :

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه



الشكل رقم -1- يوضح تصنيفات النشاط المدرسي

71_أنواع النشاط المدرسي :

يتميز النشاط المدرسي بالمشاركة الايجابية للمتعلم من خلال أداء متطلبات وأعمال تساعده في اكتساب وتنمية خبراته مثل جمع المعلومات وعينات أو تحليل بيانات وإجراء تجارب أو القيام بمشروعات أو قراءة كتب ومجالات وتقديم منتج تعليمي ملموس وعلى ضوء ما سبق يقسم الفاضل (22،1426)، النشاط المدرسي إلى قسمين رئيسيين :

أ_النشاط المدرسي الصفّي: يعرف بأنه ممارسة عملية يقوم بها المعلم بمفرده أو مع زملائه لمدة زمنية محددة، داخل غرفة الصف لتحقيق هدف تربوي مرتبط بالمنهج وذلك تحت إشراف المعلم وتتمثل هذه الأنشطة في تمثيل الأدوار ،حل المشكلات ،الأسئلة والأجوبة ، المشاهد الاستماع ،الاستنتاج ، المناقشة والحوار .

ب_النشاط المدرسي اللاصفّي: ويعرف بأنه النشاط الذي يمارسه الطلاب خارج الصف ضمن خطة المدرسة ويشرف عليه المعلم ، وله أهداف محددة ويشمل النشاط الرياضي

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

، والنشاط الثقافي ، والنشاط الاجتماعي ، نشاط الرحلات ، نشاط الإذاعة المدرسية وغير ذلك من الأنشطة. (عبير بنت محمد بن سعد النفيعي، 1434، 24، 23)

8\1_ معايير اختيار النشاط المدرسي

يحق للمدرسة أن تختار المجالات التي تناسبها بحيث لا تزيد الأنشطة المختارة عن اثني عشر نشاطا ، ولا تقل عن ستة أنشطة مدرسية .

_ارتباط النشاط بالمنهج المدرسي.

_مناسبة النشاط للفئة العمرية للطلبة وخصائص نحو الطلبة.

_التنوع والشمول في اختيار الأنشطة المدرسية.

_ملائمة الأنشطة لميول و رغبات الطلبة.

_التنوع في اختيار الجهات والمؤسسات الخارجية عند تنفيذ الخطة و اختيار الأنشطة

(الإطار العام للبرامج والأنشطة، 2017، 05)

9\1_ وظائف النشاط المدرسي.

يؤدي النشاط المدرسي عددا من الوظائف السيكولوجية والتربوية ، والاجتماعية التي تعبر عن بعض أهداف النشاط الممارسة في المدرسة ، وتظهر هذه الوظائف أثناء ممارسة النشاطات داخل المدرسة الصفية وغير الصفية ويمكن عرض هذه الوظائف ، فيما يلي :

أ_ الوظيفة التربوية للنشاط المدرسي.

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم فممارسة النشاط في جماعات النشاط ،يؤدي بشكل طبيعي وعملي إلى تنمية مهارات التلميذ من خلال مشاركته في تخطيط الأنشطة والتفكير فيها وتنفيذها وتقويمها ، وهذا يساعد في تنمية مهارة صنع القرار واتخاذ وترجمته إلى عمل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب لتعليمية كيفية التفكير .

_ الربط بين النظرية والتطبيق ، حيث أن احتكاك المتعلم بالظاهرة الطبيعية احتكاكا مباشرا يمثل تفسيراً وتوضيحاً للكثير من الأمور التي قد تكون غامضة من خلال ذلك يرى المتعلم قابلية الأشياء النظرية للتطبيق وإنتاج عملي ملموس ، وهذا يساعد في تكوين المفاهيم العملية الصحيحة واحترام العمل اليدوي .

_تعلم التخطيط والعمل في فريق ، حيث أن العمل في أي نشاط مدرسي أن يعمل المتعلم مع زملائه سواء في مرحلة الاختيار أو التخطيط للزيارات والمقابلات والعمل على تحقيق أهدافها والمهم في هذا أن يتعلم التلميذ مع زملائه ،ويكون التقييم متبادل فيما بينهم .

_يوفر النشاط المدرسي للتلميذ مجالاً خصباً لتهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يمكنه من الاستفادة مما تعلمه في المواقف التعليمية، ونقل ما تعلمه في حياته وإتاحة الفرص أمام التلاميذ لكي يشبعوا قدراتهم على الابتكار بطريقة أكثر فاعلية.

(فاطمة عاشور، 2008، 16)

ب الوظيفة الاجتماعية للنشاط المدرسي:

تتيح تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ،الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين ، مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

التفرقة (العنصرية ، أو العرقية ،) والأثنية وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع .

_ المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع .

_ التدريب على الخدمة العامة .

_ التدريب على التعامل مع الآخرين .

_ التشجيع على الأعمال الجماعية .

_ احترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي.

تعلم التوفيق بين المصلحة الخاصة الفردية ، والمصلحة العامة الجماعة .

وهنا يجب التأكيد على أن النشاط المدرسي ذو المردود المفيد الإيجابي ، وهو الذي يكون مناسباً لقدرات واستعدادات التلاميذ ويكون ملائماً لميولاتهم ورغباتهم ومشبعاً لحاجاتهم الأساسية . (عمر محمد علي ، عوض يس أحمد ، 2012، 135)

ج _ الوظيفة السيكولوجية النفسية للنشاط المدرسي:

تساهم ممارسة الأنشطة في المدرسة بجملة من الوظائف النفسية والتي ومن أهمها تنمية الميول والمواهب ، ذلك أن ما يرتبط بالمقررات الدراسية محددة يضع قيوداً على ممارسة الطلاب للنشاطات التي ترتبط بميولهم ، كما أنه لا يسمح بإتاحة الفرصة الكافية للعناية بمواهبهم الخاصة وتنميتها ، بالإضافة إلى كونه يساعدهم أيضاً تقضية أوقات فراغهم في نشاط مثير ومفيد ، وهو يعمل على تحقيق الصحة النفسية لهم وكذلك تعتبر مصدراً غنياً للدافعية في التعلم داخل الفصل الدراسي .

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

حيث مما يشترط لنجاح الأنشطة المدرسية أن ترتبط بميول الطلاب وحاجاتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية و النفسية ،ففي مرحلة المراهقة المتأخرة نجد لدى الطلاب استقرار في النمو من حيث الحجم والوزن مع بعض النمو في العضلات والصدر والكشف ووضوح نزعات الرجولة والخشونة في الشباب ونزعات الأنوثة في الفتيات ، والاشترك في مختلف النشاطات، بل ويختار منها ما يتفق مع توجهاتهم ورغباتهم ويوجه إليه نشاطه،كما يساعدهم على تذليل ظاهرة الخجل وكذلك الخوف بمشاركة في النشاط الرياضي مثلا عن طريق النشاط الجماعي في فرق ومنحهم الفرصة لممارسة النشاط الفردي والزوجي كالعدو والمصارعة والسباحة وغيرها من الأنشطة.(،حسن شحاته،39،38،2004)

10|1_أهداف النشاط المدرسي:

ليست ممارسة النشاط المدرسي غاية في حد ذاتها نتطلع إلى تعميق ممارساتها لدى الطلاب بل هي وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة من أهمها:

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها.
- تنمية الاتجاهات السلوكية للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو ينهي فيهم الاعتماد على النفس ويكسبهم القدرة على المبادرة والتجديد والابتكار.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر اندمجا بمجتمعهم وأمتهم.

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

- إكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والمثابرة والأناة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
 - مساعدة الطلاب في تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها.
- (حسن شحاته، 2004، 45، 44)

2\النشاط اللاصفي (النشاط اللامنهجي، النشاط الحر، النشاط المصاحب)

1/2 تعريفات النشاط اللاصفي.

أ_ ويعرف على أنه الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابياته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلميه تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشمل على برامج رياضية وموسيقية وفنية ومهارات عملية إضافة إلى تكوين الجماعات المختلفة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الفصل الدراسي، وهي إما تكون أنشطة اللاصفية منهجية أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين، وتكوين هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة .

(أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، 2014، 10)

ب_ **تعريف نعيم جعيني:** هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين، متكاملة مع البرامج التعليمية والتي يجب أن يمارسها المتمدرس خارج غرفة الصف برغبة لتحقيق أهداف تربوية معينة سواء أكانت متعلقة بالتعلم المواد الدراسية، أم اكتساب اتجاهات مفيدة أو خبرات أو مهارات. (علواني حيزيه 2015، 15، 14)

ج_ **كما يعرفه أحمد رشوان** "بأنه النشاط الذي يمارسه المتعلمون خارج الفصل الدراسي وضمن خطة دراسية داخل المدرسة ويشرف عليه المعلمون وله أهداف محددة و تطلق

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

عليها عدة تسميات وفق المجال الذي يشملها النشاط مثل النشاط الرياضي النشاط الثقافي والنشاط الفني والنشاط الاجتماعي وغير ذلك "

(10، 1994، 607)

212_أنواع الأنشطة اللاصفية.

قد تختلف الأنشطة الممارسة خارج الفصل الدراسي برجوعها للبيئة الخاصة بها والأدوات والعناصر المكونة للنشاط ، حيث غالبا ما ترتبط الأنشطة المدرسية بالألعاب الرياضية والمواد الأكاديمية مثل العلوم واللغة وغيرها ، وتظهر تصنيفاتها بتنوع واسع وشامل لمسميات متعددة مثل :أنشطة الرسم ،المسرح ،الموسيقى ، الصحافة ، المكتبة ،التصوير ،الإذاعة والكشافة ،الصحة والرحلات والمعارض والمسابقات ويرتبط مسمى النشاط في الكثير من المواقع باسم المجموعة أو النادي أو الفريق مثل نادي العلوم أو جماعة المكتبة وغيرها .

وقد تبين أن بعض المؤسسات التعليمية تصنف الأنشطة المدرسية إلى ما يزيد على 30 تسمية رئيسية ويدرج تحتها ما يزيد على 50 نوعا فرعيا من الأنشطة مع التأكيد على أهمية الأنشطة المدرسية وارتباطها بالمنهج أو تعزيزها له ودورها في تنمية قدرات ومواهب وميول واهتمامات الطلبة حيث أشارت دراسات وأبحاث عديدة على أن هـ لا يزال يشار لها بالفعالية دون مخرجات ملموسة ولعل أنما يتحكم فيها بشكل كبير وهو الوسط الذي تنتمي إليه وذلك من خلال عدم تناولها من طرف القائمين على العملية التعليمية وكذلك مكانتها المبهمة ضمن البرامج والمقررات الدراسية .(ناديا هايل السرور 2005،31)

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

312_ قواعد استخدام الأنشطة اللاصفية .

إن البيئة التي يمارس ضمنها النشاط المدرسي اللاصفي تمتاز بمجموعة من المتغيرات التي من شأنها أن تكون محفزا أو معيقا على القيام حيث يجب أن تتوفر أسس وقواعد معينة حتى تحقق الأنشطة اللاصفية أهدافها ومنها :

_ أن تكون مكملة للمادة الدراسية أو مرتبطة بها .

_ أن تتسجم هذه الأنشطة مع حاجات المتعلم وقدراته لدفعه للعمل بها والتعبير عنها.

_ أن يكون المعلم موجها للأنشطة اللاصفية مع ترك مجال من الحرية للمتعلم في اختيار النشاط الذي يرغب في إنجازه

_ يستحسن أن تراعي هذه الأنشطة هوايات المتعلمين وتعمل على تنميتها.

بالإضافة إلى أن هناك بعض الباحثين الذين اقترن لديهم النشاط اللاصفي ألتعلمي باللعب حيث استخدم سقراط هذا الأسلوب قديما .(عبد الحفيظ تحريشي ، 2009، 19)

214_ ألوان النشاط اللاصفي.(أنواع النشاط اللاصفي)

أ_ الصحافة المدرسية: تعد الصحافة المدرسية من الوسائل الإعلامية التي لها تأثير كبير في نفوس الطلبة لو تم توجيهها التوجيه الصحيح ،فهي تحمل في طياتها المعلومات والأخبار والمقالات والقيم والمبادئ ونظر بأهميتها لابد أن تركز على القيم ،المبادئ الدينية والوطنية وكذلك تنمية مواهب قدرات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وأن تعمل الصحافة المدرسية على تنمية الميول الأدبية والعملية والفنية واللغوية لدى طلبة المدرسة .

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

_أهميتها

أ_ الأهمية العلمية والعملية: من الإسهامات التي تقوم بها الصحافة المدرسية العمل على توضيح العلاقة بينه وبين المنهج المدرسي والصحافة المدرسية كغيرها من ألوان النشاط المدرسي ،حيث تعتبر جزء من المنهج ويتضح ذلك من خلال:

ب_ تنمية المعارف والمعلومات لدى الطلبة .

فإعداد الطالب لمواد الصحافة تجعله يطلع على العديد من المواضيع على المواد الثقافية وعلمية مختلفة.

ج_ الاهتمام بترسيخ القيم الوطنية .

حيث تسعى الصحافة المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة إلى ترسيخ القيم الوطنية المختلفة من خلال ما تقوم بتقديمه لطلبة من مواضيع ومعلومات من شأنها ترسيخ القيم الوطنية لديهم.

د_ ترسيخ القيم الدينية لدى الطلبة :فالصحافة المدرسية تعد من أهم الأنشطة المدرسية التي تسعى إلى ترسيخ القيم الدينية المختلفة لدى المتعلمين من خلال ما تقدمه من مواضيع دينية سواء كانت عقائدية أو دينية مثل الأوامر والنواهي الإلهية كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومثل حث الطلبة على الصحف ونهيمهم عن الكذب وغيرها.(الصفحة 125، شادي محمد سمور،2017،غزة)

ب_ الإذاعة المدرسية:

إن الكلمة المسموعة والمنطوقة هي أول وسيلة اتصال عرفت للبشرية ،وهي من أقوى الوسائل التعليمية وللإذاعة المدرسية ،دور لا بأس به في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية ،فهي تعتبر وسيلة تعليمية مجذبة خارج الصف تساعد على حفز المتعلمين

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

وإثارة تفكيرهم ،كما أن لها دور فعال في خدمة في المنهج المدرسي في مختلف مراحل التعليم.

ويذكر الأحمدى في دراسته (17،2011) أن الإذاعة المدرسية بصفة عامة تعد إحدى وسائل الاتصال اللفظي التي تعتمد على نغمات الصوت والتنوع في برامجها وتعدد أساليبها في نقل الخبر ،والمعلومة من أجل تميمتها في أذهان التلاميذ.

وكذلك تبين قدرة الإذاعة المدرسية على علاج بعض المشكلات النفسية لدى التلاميذ مثل الانطواء أو الخجل ،وهذا ما أكده لبيب(149،1983) بقولهم من المؤكد أن معالجة المشاكل النفسية للتلاميذ عن طريق مشاركتهم في الإذاعة المدرسية لا تكتمل إلا إذا شاركوا في إعداد البرامج.

وللإذاعة المدرسية مميزات كثيرة بعضها متعلق بالتلاميذ المذيعين ،وبعضها الآخر متعلق بالتلاميذ المستمعين،فهي تحقق أهدافا تربوية وثقافية كثيرة، وتغرس الثقة في أنفسهم والتدريب على ضبط أساليبهم، وإتقان لغتهم كما تعودهم على حسن الإلقاء والجرأة والقدرة على التعبير من خلاله وتكسبهم القدرة على التحليل والنقد وسرعة الفهم ودقته.(علاء أحمد العياش،2013،03)

ج_المعارض التعليمية:

تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين، لهذا فإنها تشكل دافعا للخلق والابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية وجمع العديد منها لإبراز النشاط المدرسي، وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكاره ومعلومات معينة إلى مشاهدة وتدرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل والمصورات ،النماذج إلى أكثرها تعقيدا كالشرائح والأفلام وغيرها

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

_أهمية المعارض التعليمية.

تلعب المعارض دورا هاما في إكساب الطلاب الخبرات وتبادلها مع الآخرين وهي تقوي الأواصر الاجتماعية بين مختلف المؤسسات الاجتماعية في المجتمع والوطن وإفراح المجال أمامها لتدارس ما يقف في طريق النشء من مشكلات فهي تشكل فرصة لتلاقح الأفكار والتعاون .

_كما أنها تساعد في إنماء خبرات المعلمين والطلاب على حد سواء.

_تساعد في تطوير وتحسين عملية التعلم .

_تساعد في تنمية قدرات الطلاب الدقيقة بحيث يسهل اكتشافها وتنميتها تطويرها بحيث تنتج أفكارا وأعمالا إبداعية وهي تساعد في إثراء الحوار والنقاش والتفاعل بين الطلاب والمعلمين .

كما تبرز هوية الطالب المشارك في المعارض المدرسية وترفع مفهومه عن ذاته وغيرها.

(عبد المعطي حجازي،13،2009)

د_الكتاب المدرسي:

حيث يعتبر عنصرا مهما وأساسيا في العملية التعليمية وهو مكمل للعناصر الأخرى وهو شعار المتعلم والعناية به مضمونا وفنيا وإخراجا في غاية الأهمية ، حيث ولا بد أن يحتوي الكتاب المدرسي على مضمون علمي موثق وواضح وسهل وأن يعتمد على مصادر علمية موثقة ومعتمدة وتشمل على أسئلة عملية تحفز الطلاب على البحث والإطلاع.

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

ولا بد أن يكون إخراجاً جذاباً وألواناً مميزة حتى تساعد الطلاب على عملية الفهم والاستيعاب وتتماشى ومراحلهم العمرية. (فراس إبراهيم، 21، 2005)

ز_ الندوات:

وهي عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين في موضوع معين في جوانب مختلفة من هذا الموضوع، ويتناول الموضوع من زوايا متعددة. ولذلك تعد من وسائل الاتصال التي تتيح التفاعل بين المرسل وهم المتخصصين وبين المستقبل الجمهور حول الموضوع معين.

-أهمية الندوات.

هناك مجموعة من الأهداف والغايات التي تسعى الندوات إلى تحقيقها من أجل القيام بالمجتمع وبمختلف فئاته منها:

_تتيح الفرصة للاستماع لأراء أكثر من خبير ومتخصص وتتنوع الآراء وتعدد المتحدثين يزيد من تشويق وانتباه والاهتمام.

_تصبح الندوة ذات أهمية بالغة وخاصة إذا كان الموضوع غير مفهوم لأغلب الحاضرين.

_وهي وسيلة التعليم أسلوب الحوار السليم وتبادل الأفكار ووجهات النظر.

ش_ المعسكرات.

بدأت حركة المعسكرات بشكل منظم في مصر مع بداية الحركة الكشفية في عام 1918 وفي عام 1962 تأسست أول وزارة من نوعها للشباب قامت بتشجيع وتنظيم

الفصل الثاني: النشاط المدرسي وأنواعه

والإشراف على العديد من المعسكرات نظرا لأهميتها كوسيلة من وسائل الترويح والتربية الحديثة.

ويعرف المعسكر أو المخيم هو مكان دائم أو مؤقت يتم فيه تجميع مجموعة من الأفراد والأعضاء لفترة محددة لتحقيق أهداف معينة مثل التدريب.

وتحد تهاني عبد السلام أهداف المعسكرات والمتمثلة.

تنمية القدرة على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية .

تنمية الاعتماد على النفس .

تنمية الإحساس بالجمال وتذوق الطبيعة.

وبهذا تعتبر المعسكرات والندوات أحد الوسائل التربوية التي يمكن من خلالها تحقيق أسى أهداف التربية الحديثة. (مدحت أبو النصر، 228، 227، 2009)

خلاصة.

من خلال عرضنا للفصل السابق يمكننا القول أن النشاط المدرسي يعد من المواضيع الهامة التي تكاد تنعدم في بعض مؤسساتنا رغم كونها شغلت العديد من الدراسات والأبحاث إلا أنها بقيت في حيز النظري ولم تصل إلى جانبها التطبيقي في البيئة المدرسية الجزائرية.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

تمهيد:

يعد التفكير الإبداعي من المحاور الأساسية التي تناولها البحث العلمي بالدراسة وفي دول مختلفة وذلك من أجل النهوض بالمجتمعات والأفراد، فالتطور والتقدم الذي أصبحت يشهده العالم اليوم يتطلب أفراد ذوي قدرات إبداعية، فمعظم دول العالم هي بحاجة كبيرة إلى الإهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي وتربية المبدعين وذلك من أجل تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية ، وعليه حاولت التطرق في هذا الفصل المفردات الأساسية للتفكير الإبداعي والوقوف على مختلف الأسس النظرية له وإدراج المعوقات والعقبات التي تقف وراء تحقيقه.

1\التفكير .

_ماهية التفكير

إن الاهتمام بالتفكير في عصرنا الراهن يعد ضرورة ملحة من أجل خلق أفراد قادرين على مواكبة مختلف تغيراته ، من تقد علمي وانفجار معرفي ، حيث يعرف التفكير على أنه عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي ، موجه نحو حل مسألة ما ، أو اتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة شافية لسؤال الفرد وفق ظروفه البيئية المتاحة. (حسن حسين زيتون ، 2003، 03)

فالتفكير يعد عملية عقلية معرفية وجدانية تمكن المتعلم من الانتقال من معرفة إلى أخرى عبر مراحل تسمى بمهارات التفكير، وقد تتحدر بين البساطة والتعقيد ، حيث يمثل نشاطا ذهنيا بسيطا كأحلام اليقظة أما المعقد كحل مشكلة أو اتخاذ قرار معين.

_التعريف اللغوي:

الفكرة من فكر يفكر معناه إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهولة

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

فكر لي في الأمر فكراً بمعنى نظر ورؤية

مالي في الأمر فكر: ما لي فيه حاجة ولا مبالاة (مجمع اللغة العربية، 1960، ص 50).

_التعريف الاصطلاحي:

أ_ هو ذلك الشيء الذي يحدث في أثناء حل المشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى فهو إذن عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك وهو عملية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه. (صالح عبد الله عبد الكبير وآخرون، 2008، 15)

ب_ في أبسط تعريف له هو عبارة عن مجموعة من النشاطات العقلية التي يقوم بها المخ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس اللمس، البصر، السمع، والشم والتذوق والتفكير بمعناه الواسع عملية البحث عن معنى في الموقف الخبرة (1991) وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً (أو غامضاً حيناً آخر)، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعاناً في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد)، عدنان يوسف عبد الناصر، ذياب الجراح، ، 2006، 143).

2|1_ أدوات التفكير.

يتم التفكير باستخدام الرموز ، والرموز تعبر عن الشيء أو تشير إليه ، فالصورة الذهنية التي تستدعيها في ذهنك حينما تتذكر شيئاً إنما هي رمز يمثل هذا الشيء والرمز ينقل إلينا المعاني ويمدنا بمعلومات معينة عن شيء أو حادث وهناك مجموعة من الرموز التي يستخدمها الإنسان في عملية التفكير وهي كالتالي :

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

_الصورة الذهنية:

كل منا يعرف بخبرته الخاصة أننا حينما نفكر نقوم بتمثيل صورة الأشياء في أذهاننا فأنت حينما تفكر في ترتيب رحلة ستقوم بها فإنك تقوم أثناء تفكيرك باستحضار صور الأشياء التي تفكر فيها.

ويستخدم الإنسان في تفكيره صور ذهنية بمختلف الأشكال (الحسية والبصرية ،السمعية والشمية والذوقية ، اللسمية، وعضلية حركية)غير أن معظم الناس يستخدمون الصور البصرية بكثرة ، وتختلف هذه الصور الذهنية أيضا في قوتها ووضوحها .

_المفاهيم.

في العالم الذي ينتمي إليه يلاحظ منذ طفولته أن بعض الأشياء تتشابه في بعض الخصائص ولا يستطيع الإنسان أن يستجيب إلى كل هذه الأشياء الكثيرة باعتبار أن كل منها شيء مستقل عن غيره من الأشياء لذلك يميل إلى التصنيف وتجميعها كمفهوم معين ويستجيب لها استجابة واحدة معينة ، ويتم تعلمنا المفاهيم عن طريق عمليتي التجريد والتعميم .

والمفاهيم التي يتعلمها الطفل في أول الأمر هي المفاهيم العيانية وهي المفاهيم المتعلقة بالأشياء المحسوسة ، وتكون هذه المفاهيم متمركزة حول ذاته والأشياء التي تشبع حاجاته .

_اللغة:

عندما يبدأ الفرد في تعلم اللغة فإنه يتعلم كلمات ترمز إلى مفاهيم وبذلك يستطيع تناول المفاهيم في تفكيره بطريقة رمزية أي باستخدام الكلمات وتساعد اللغة على تعلم مفاهيم جديدة وبذلك يزداد المحصول اللغوي لدى الفرد على التفكير وحل المشكلات.

ولوجود هذه العلاقة بين اللغة والتفكير ، فإن بعض علماء النفس ذهبوا إلى القول بأن "التفكير كلام باطن " وأنه يمكنك أن تحلل عملية تفكيرك في أمرا معين وبهذا تلاحظ

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

كأنك تكلم نفسك أثناء التفكير بالإضافة إلى ما يوضح علاقة اللغة بالتفكير إلى ما انتهت به بعض الدراسات من أن اللغة السائدة في مجتمع ما تؤثر في طريقة تفكيره (عصام علي الطيب، 2006، 32، 31)

31_ مستويات التفكير.

لاحظ الباحثون أن مستوى التعقيد في التفكير يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو المثير كما ميزوا في المجال التفكير بين مستويين رئيسين لهذه العملية الذهنية يتمثلان في الآتي:

تفكير من مستوى أدنى أو أساسي: _

وهو عبارة عن الأنشطة العقلية و الذهنية الغير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو التنفيذ في المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي المتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق ، بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات يتفق الباحثون أن إجادتها أمر ضروري قبل أن يصبح الانتقال ممكنا لمواجهة التفكير المركب بصورة فعال.

تفكير من مستوى أعلى مركب: _

يمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وعملية وضع القرارات والتفكير فوق المعرفي وقد أورد (16، 1984) خصائص على النحو التالي:

_ لا تقرر علاقات رياضية لورغاثيمية بمعنى أنه لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة واقية بمعزل عن عملية المشكلات ويشمل على حلول مركبة ومتعددة .

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي ويستخدم معايير أو محكمات متعددة.

يحتاج إلى مجهود ويؤسس للمواقف. (مؤيد أسعد حسين دناوي ، 2008، 21).

14_ أنماط التفكير.

تتفق أغلب المراجع المختصة على وجود خمسة أنواع من التفكير تتدرج تحت ظل التفكير المركب: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي أو ألتباعدي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفكير فوق المعرفي ومن بين الأنواع الأكثر استخدام في الدراسات والبحوث والمتمثلة في الآتية:

_التفكير المجرد: ويدور هذا النوع من التفكير حول موضوعات غير محسوسة وهو عبارة عن تجريد واستخلاص علاقات من الموضوعات المحسوسة في البيئة الخارجية واستخدام هذه العلاقات في إيجاد علاقات أخرى تحقق أهدافا معينة ، ويتضمن هذا التفكير الخروج من المحسوسات إلى معناها المفاهيم المجردة (النظام التعاون والديمقراطية وغيرها).

_التفكير العلمي:

ويتمركز هذا النوع حول حقائق أو مشاكل ذات وجود حقيقي في حياة الفرد ، كأن يفكر اللاعب في إيجاد طريقة لتغلب على الخصم أو يفكر المدرب في وضع خطة تتناسب مع أفراد فريقه وتفوق مميزات الخصم وتوصله إلى البطولة ويتأسس التفكير العلمي على ثلاثة عناصر أساسية ورئيسية هي :

_الفهم وإدراك العلاقة بين عناصر الموقف.

_القدرة على التنبؤ بعلاقات جديدة.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

القدرة على التحكم في الظروف التي تحدث فيها الظاهرة.

وقد حدد جون ديوي "بطريقة منطقية خطوات التفكير العلمي فيما يلي :

1_الإحساس بالمشكلة .

2_تحديد المشكلة .

3_وضع فرضيات.

4_اختبار الفرضيات .

5_الوصول إلى نتيجة معينة.

6_تعميم النتائج. (، أحمد أمين فوزي ،2013،88،87).

التفكير الناقد: وهو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي والتفكير الناقد تفكير تأملي يهدف إلى إصدار حكم أو إبداء رأي.

وهو عبارة عن نشاط عقلي متأمل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية وغايته الوصول إلى الحكم الصادق وفق معايير مقبولة ويتألف من مجموعة من المهارات (التمثيل، حل المشكلات، التصنيف، الاستدلال وغيرها).

التفكير التباعدي:

والمتمثل في إنتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار عن طريق تفحص المشكلة من زوايا متعددة وبما يتناسب مع قدرات الفرد وخبراته.

وهذا النوع من التفكير إلى جانب التفكير الإبداعي أساسيان لعدد من استراتيجيات حل المشكلات. (، مصطفى نمر دعمس،2008،194)

51_ خصائص التفكير

يورد جروان 2002 الصفحة 16، و17) ست خصائص التفكير والتي قام ((المسوري م س ص ط1) في دمجها في أربع خصائص تبين مدى تعقيد مفهوم التفكير ومدى تشعب وتعدد العوامل والعمليات والأنشطة التي يتضمنها أو تتفاعل معها عملية التفكير وهي

_التفكير سلوك هادف

_التفكير سلوك تطوري ي يزداد تعقيدا أو حذقا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.

_التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها ويسترشد بأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.

_الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران

_يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان والموقف أو المناسبة والموضوع الذي يجري حوله التفكير.

_يحت التفكير بأشكاله وأنماط مختلفة (لفظية رمزية، كمية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية (أحمد صالح علوي، 2007، 15)

61_ مهارات تنمية التفكير:

_هناك مجموعة من العمليات او المهارات التي تعمل على تنمية التفكير، وتسمى أحيانا بعمليات العلم لاستخدامها في البحث عن المعرفة وتوليدها وهي:

_الملاحظة : وتعني أخذ الانطباعات الحسية عن الشيء أو الأشياء المعينة، وعلى المعلمين مساعدة الطلبة في استدام حواسهم بكفاءة وفاعلية عندما يلاحظون الأشياء

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

مثال عندما يقوم طلاب الصف السابع بتربية ضفدع صغير في كأس ماء مدة ستة أيام ،ثم يوجه المعلم السؤال التالي ما التغيرات التي لاحظتموها خلال الأيام السابقة على الضفدع الصغير؟ ثم يعطي الطلبة وقتا للمداولة والمناقشة ليعرفوا الأشياء التي كان عليهم ملاحظتها

ثم يسأل المعلم السؤال المحدد التالي: كيف تغير الماء منذ اليوم الأول للتجربة وحتى هذا اليوم؟ تسجل ملاحظات الطلبة...الخ.

_التصنيف: يستطع الطلبة في مرحلة التفكير الحسي اختيار الأشياء والأجسام الحقيقية وفقاً لخاصية معينة كاللون أو الشكل أو الحجم . . .

_القياس: إن التفكير بالخاصيتين من منظور كمي يقودنا إلى قياسها، والقياس هي المقابلة بين الأشياء.

_الاتصال:

يعني الاتصال وضع البيانات التي يتم الحصول عليها من ملاحظتنا بشكل ما، بحيث يستطيع شخص آخر فهمها أو ويمكن تعليم الطلبة .طرق الإشعال :كان يرسموا صورة دقيقة أو أشكال ،أو خرائط ومخططات مناسبة.

ولتنمية مهارة الأشغال يطرح المعلم أسئلة معينة مثل ما الذي قاله زميلكم فلان؟

عند إجابة الطالب الأول لسؤال أو صفة لأداة أو غير ذلك.

_التنبؤ، (الوصول إلى الاستنتاج):

إن عملية الاستنتاج عبارة عملية تفسير أو استخلاص تسمية ما نلاحظه ويمكن مساعدة الطلبة على الاستنتاج بالطرق التالية:

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

_التمييز بين الملاحظات الاستنتاجات .

_إعطاء الطلبة فرصة لتسجيل بيانات وقراءتها بامعان .

_تدريب الطلبة على الملاحظة الجيدة .

_إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتنبؤ من بياناتهم.

_التجريب: ويعني التجريب :افعل شيئاً معينتا لنرى ما يحدث في التجريب يتم تغير

الأشياء أو الأحداث لتتعلم عنها أكثر فأكثر .

_وضع الفروض :

لإكساب الطلبة مهارة وضع الفروض، يساهم المعلم على تكوين الأفكار التي ينجزونها

قيل معالجة الأشياء.

_ضبط المتغيرات: يعني ضبط المتغيرات تغير شرط واحد من مجموعة شروط عند إجراء

تجربة ما أو دراسة ظاهرة معينة.(خير سليمان شوا هين، وآخرون، 26،27، 2009)

71_عوامل تنمية التفكير.

هناك ثلاثة عوامل لها دور حاسم في تنمية عملية التفكير وتتمثل في :

الطالب والدور الذي يراه لنفسه ولفكرته عن قدرته وإمكاناته

المعلم وطريقة تدريسه.

البيئة التي يجري فيها التعلم والتعليم.

ولعل من الأمور التي تساعد على تنمية التفكير ما يلي :

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

_بناء احترام الأفكار الطفل .منح الطفل الثقة للقيام بأعمال وحده دون مراقبة، إظهار الاهتمام بالأعمال

_التواصل مع جميع الأطفال :ويتمثل من خلال دور المعلم في تحقيق الاتصال مع جميع الطلبة حيث لا يقتصر اهتمامه على عدد محدد منهم .

_الإصغاء باهتمام: إن حصول المعرفة يعتمد على مدى اهتمام المعلم والعناية بالطفل، فالمعلم هو الذي يستمع لما يقوله الطفل باهتمام ويفسح له المجال لكي يكمل كلامه ولا بد أن يكون هناك تواصل في النظر معه.

_الصميمية: وذلك من خلال اعتدال أو موازنة المعلم للمدح والثناء على طلابه بحيث يكون المدح حسب إنجاز الطالب ويحاول أن يذكر التمييز الذي وصل إليه ، سواء من ناحية الكمية أو النوعية حيث لا بد أن يكون المدح من صميم القلب ليكون له أثر وتشجيع لأفكارهم .

_الإيجابية: وذلك بتقبل المعلم لمختلف تصرفات الطفل أو بمعنى مسايرة الطفل حسب اتجاهات أفكاره وهذا يحتاج إلى مجهود ومن طرف المعلم والمتعلم .

الوضوح:وذلك بوضوح تعابير المعلم وتكون له أهداف محددة نحو تنمية تفكيرهم ويحدد لهم المهام ومحاولة مراعاة الفروق الفردية .

_الرغبة في التعلم :ويكون ذلك من خلال إظهار الرغبة في التعلم أمام الطلاب وحثهم على المشاركة وذلك بإجراء أنشطة أو قراءة موضوع ،كن قدوة لهم ومارس العمل الذي تطلبه منهم والتحلي بالأخلاق والصفات الحميدة.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

إن جو تنمية الأفكار هو الجو الذي تسوده عبارات مثل دعنا نبحث ،دعنا نفكر ،أنا أيضا أتعجب من،ماذا تفكر ،لماذا حدث ، دعنا نجرب ... وغيرها من العبارات

(،إبراهيم بن أحمد أَلحارثي،2009،297،295)

81_ أهمية التفكير

_المنفعة الذاتية للفرد نفسه بمعنى يساعد التفكير الفرد على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بالقدرة على التفكير الجيد.

_المنفعة الاجتماعية العامة: فإكساب أفراد المجتمع مهارات التفكير الجيد، يوجد منهم مواطنين يستطيعون النظر بعمق للمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعهم كما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام الصائبة على كثير من الموضوعات العامة وقادرين على حل مشكلاتهم الاجتماعية بشكل جيد.

_الصحة النفسية :إن القدرة على التفكير الجيد تساعد الفرد على الراحة النفسية فالمفكرون الجيدون تكون لديهم القدرة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولهم أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير .

واتصاف الفرد بالتفكير الجيد واكتسابه القدرة على التحليل والتقويم والنقد،بقية من التأثير السريع غير المتعقل بأفكار الآخرين وآرائهم (،رعد مهدي رزوقي ،سهي إبراهيم عبد الكريم،2015،34).

2_ الإبداع

_ ماهية الإبداع.

يعد الإبداع شكلاً راقاً للنشاط الإنساني ، حيث أصبح الاهتمام بالإبداع ضرورة تحتتمها طبيعة العصر الحديث، ويرجع ذلك لأهمية العملية الإبداعية في كل مجالات الحياة وخاصة منها المجال التربوي والى دور المبتكرين في تغيير التاريخ والنهوض بالعلم والمعرفة من خلال الاهتمام بالإبداع.

2-1/تعريف الإبداع.

أ_التعريف اللغوي:

وهو إيجاد الشيء من لا شيء وكذلك تأسيس الشيء عن الشيء والخلق يكون إيجاد شيء من شيء والإبداع أعم منه ولذا قال سبحانه وتعالى {بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} سورة البقرة ، الآية 4، وقال {خلق الإنسان} سورة النحل الآية ، ولم يقل بديع الإنسان.

(هيثم هلال، 2003، 08)

ب_التعريف الإصطلاحي:

أعرفه تور انيس الإبداع : هو تحسس للمشكلات وإدراك لمواطن الضعف والقوة والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها ، وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة وتوصيل النواتج للآخرين

(،سعيد عبد العزيز 2009، 21)

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

ب_عرفه جروان، بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى انتاجات أصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد سابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كان الإنتاج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد الميادين الحياتية الإنسانية .

(قاسم حسين صالح، 2010، 09)

2/2_ خصائص العملية الإبداعية : ومن أهم مميزات الإبداع :

_ أنه عملية عقلية وليس إنتاجا عقليا فقط .

_ أنه عملية هادفة إلى تحقيق صالح للفرد أو المجتمع.

_ إنه عملية تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتميزة تكون فريدة بالنسبة للشخص

_ الإبداع يعد أحد طرق التفكير الإنساني وليس مرادفاً للذكاء والذي يتضمن قدرات عقلية تضاف إلى التفكير.

_ تعد القدرة الإبداعية إحدى صور التخيل المضبوط في أحد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية أو المجردة، وهذا التخيل يؤدي إلى نوع من الانحراف في المجالات المختلفة مثل رسم لوحة فنية جميلة أو إنتاج قطعة موسيقية جديدة.

(مؤيد أسعد حسين دناوي، 2008، 39، 40)

3/2_ مستويات الإبداع:

ذكر تايلور فكرة مهمة قد تزيدنا فهمنا للظاهرة الإبداعية وهي أن الإبداع يختلف في العمق وليس في النوع وبناء على ذلك ذكر خمسة مستويات للتفكير الإبداعي: هي

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

_مستوى الإبداع التعبيري: وهو التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة أو الأصالة فيه أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية.

_مستوى الإبداع الإنتاجي ينتقل الفرد إلى هذا المستوى (الإنتاجي) عندما تنمو قدراته بحيث يصل إلى إنتاج أعمال متكاملة، يتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.

_مستوى الإبداع الاختراعي: ويتميز وهذا المستوى بالاختراع والاكتشاف اللذين يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل.

-مستوى الإبداع الابتدائي (التجريدي) ويتطلب هذا المستوى قدرة فائقة على التصور التجريدي مما جعل هذا المستوى لا يظهر إلا عند قلة من الأفراد ويتعلق هذا المستوى بعمليات التحسن المستمرة من خلال القيام بتعديلات مهمة في الأساس والمبادئ العامة التي تحكم ميدانا معيناً ولكن بالاستناد إلى أفكار ونظريات موجودة سابقاً.

_مستوى الإبداع البرز وغي: وهو أرقى المستويات ويتعلق بافتراض أو مبدأ جديد في أعلى مستويات التجريد يطبق عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريداً

(مرتضى حميد شلاكة، 13)

4\2_ مراحل العملية الإبداعية

إن العملية الإبداعية عبارة عن مراحل متباينة تولد في أثنائها الفكرة الجديدة وتتم هذه العملية بمراحل أربع وهي :

_مرحلة الإعداد: وفي هذا المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع حولها المعلومات والمهارات والخبرة من الذاكرة، ومن القراءات ذات العلاقة.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

مرحلة الاحتضان: وفيها يتم التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر، وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

مرحلة الإلهام: وتتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد والعلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة.

مرحلة التحقق: وهي المرحلة الأخيرة من مراحل تطوير الإبداع، وفيها يتعين على الفرد المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ويعرض جميع أفكاره للتقويم، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة البدعة.

(خير سليمان شوا هين، وآخرون، 23، 2009)

512_ معوقات العملية الإبداعية:

بالرغم من أهمية الإبداع كهدف تربوي هام يساهم في تطوير المجتمع وبشكل أصبح معه لا غنى عنه أي موقف تعليمي، إلا أن الكثير من المعوقات تحول دون الإسهام في تنمية من خلال المواقف الصفية الروتينية منها :

طول المنهج وتعدد موضوعاته الأمر الذي لا يتيح للمتعلم فرص المناقشة والحوار والعصف الذهني مما يؤدي إلى ندرة المواقف التعليمية التي تهيئ وتدفع المتعلمين نحو إنجاز مهام تتطلب ذلك الأمر .

افتقار الكثير من المعلمين لمهارات إثارة الجدل والمناقشة بين الطلاب والتي تعد جانبا هاما لا بد من توافره لتحفيز الطلاب على الإبداع .

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

رغبة بعض المعلمين في تقديم المعلومات جاهزة للطلاب، وقد يرجع ذلك الأمر لضيق الوقت في الحصة الدراسية، أو لرغبته الخاصة في عدم إعطاء الفرصة لمزيد من الأسئلة مما قد يتسبب في إخراجها لأي سبب.

اعتقاد الطلاب في أن أفضل وسيلة للنجاح، والتفوق هي حفظ المعلومات كما هي بدو الحاجة لمناقشتها أو إعمال العقل فيها، خاصة أن الأمر لن يغير من مجرى الأحداث التاريخية بصفة خاصة (أسماء زكي محمد صالح، 2011، 166)

3_ التفكير الإبداعي.

113_ تعريفات التفكير الإبداعي:

أ_ هو النشاط النفسي الذي يتبدى من إفراز استجابات على درجة كبيرة من الأصالة (الجودة)، المرونة (التنوع)، الطلاقة (الكثرة) سواء باستخدام المقاييس النفسية أو في موقف سلوك تلقائي أثناء اللعب أو غيره من المواقف الهادفة .

(محمد صالح الإمام، عبد الرؤوف إسماعيل ، 2010، 132)

ب_ يعرفه فتحي جروان "على أنه يسمى بعدة تسميات منها التفكير المنتج، التفكير التباعدي، التفكير الجانبي ويصد بذلك النشاط العقلي المركب والهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، يستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي".

(فتحي عبد الرحمان جروان، 2011، 76)

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

ج_ تعريف آخر لتفكير الإبداعي"هو التفكير الذي يؤدي في جوهره إلى توليد نتاج جديد (خلاق مبتكر) وتطلق صفة الإبداع والخلق على الخيال من قام تلقائيا وليس على سبيل المحاكاة أو التقليد في إنشاء مجموعة جديدة من الأفكار والصور، ويقال للتأليف بين الأفكار وتركيبها تفكيراً خلاقاً متى جاءت الثمرة العقلية أكثر من مجرد خلاصة جمعية للأجزاء ، فالإبداع الإيتاء بالجديد والأصيل.

(،نايف القبسي ،2006،178)

د_ ويعرفه أحمد اللقاني، علي الجمل (2003) التفكير الإبداعي "بأنه الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجه الأفراد المتعلمين "ويقسمان التفكير الإبداعي إلى نوعين:

_الظاهري: ويقصد به الناتج الخاص بالإبداع ويعتمد هذا النوع على الموهبة والدراسة والممارسة ومجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تسمح للفرد بتنمية موهبته عن طريقها .

_الكامن:ويقصد به ما يملكه الفرد من قدرات إبداعية كامنة فيه ،وهي تبدو في التفكير بطريقة إبداعية وهو ما يعد شرطاً ضرورياً للممارسة الإبداعية الفعلية .

(فاطمة محمود الزيات، 2008، 27)

213_مناحي أو عناصر التفكير الإبداعي.

إن التفكير الإبداعي متعدد الأوجه والجوانب، ويمكن النظر إليه من خلال أربعة مناحي، بناءاً على الشخص المبدع ، على أساس الإنتاج ، بناءاً على أنه عملية وأخير على أساس البيئة أو المناخ .

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

• **بناء على الشخص المبدع:** ويعرف سمبسون العملية الإبداعية على أساس الشخص المبدع فيقول "إنه المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من النسق العادي للتفكير بإتباعه نمطا جديد من التفكير ويقول "إننا يجب أن نهتم في بحثنا من المبدعين بنمط العقول التي تبحث وتركب وتؤلف واعتبر المصطلحات (حب الاستطلاع والخيال والاكتشاف والاختراع مصطلحات أساسية في مناقشة معنى الابتكار وتفسيره ، وكذلك أشار **جيلفورد** ، إلى تعريف الإبداع في هذا الاتجاه فقال إنه تفكير مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة ، ويلاحظ على هذا النوع من التعريفات أنه يتضمن بعض السمات التي تفسر الإبداع من خلال دراسة السمات العقلية لإبراز الفروق الفردية .

• **بناء على الإنتاج الإبداعي: Product:**، وضمن هذا المفهوم يعرفه روجرز ، بأنه ظهور الإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات كما يعرفه بيرس piers بأنه قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد وأصيل أو إنتاج غير شائع يمكن تحقيقه أو تنفيذه ويؤكد هذا التعريف على خصائص معينة في الإنتاج الإبداعي مثل الأصالة والجدة والواقعية والمنفعة (محمد أحمد طيطي ، 2001 ، 59، 58)

• **بناء المناخ الذي يقع فيه الإبداع:** يتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع وعلماء الإنسان وبعض علماء النفس الاجتماعي ، ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الإبداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضاري وثقافي ، وأن الفرد يصبح جدير بوصف المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية وبهذا المعنى يمكن النظر للإبداع كشكل من أشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثير شخصيا واضحا على الآخرين كما يمكن مقارنة الآثار العديدة التي خلفها صلاح الدين الأيوبي و نابليون و لينكولن وغاندي على الحضارة الإنسانية بتلك الآثار الهائلة التي تترتب على أعمال ابن

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

الهيثم، وابن سينا ونيوتن وديكارت وشكسبير وبتهوفن، إن تقبل المجتمع ما واعترافه بقيمة وأهمية عمل ما شرط أساسي لتفريد هذا العمل وإبرازه في سجل الحضارة الإنسانية.

• **بناء على أنه عملية:** يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء القياس النفسي وعلماء النفس المعرفيين الذين أسرتهم فكرة الاستبصار لدى علماء النفس الجشطالت وركزوا دراستهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات وأنماط التفكير، وأنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع ومن الباحثين الذين وضعوا مؤلفات تعكس هذا الاتجاه كويتلر في كتابه العملية الإبداعية ومن علماء القياس النفسي نجد أن تورانس 1993 يركز على العملية الإبداعية في تعريفها للإبداع، حيث يقول أن الإبداع عملية تحسس المشكلات والوعي بها بمواطن الضعف والفجوات والتناقض والنقص فيها وصياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة فحصها عند اللزوم والتوصل إلى النتائج.

(فتحي عبد الرحمان جروان 2009، 52)

313_ النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي.

الإبداع ظاهرة إنسانية تعني الحياة بأحلى أشكالها، فالإنسان منذ القدم حتى هذا العصر الحديث، وهو يستخدم الإبداع، فالحضارات التي استخدمت الإبداع به ارتقت وسمت إلى المراتب العليا بعكس الحضارات الأخرى، حيث بدون إبداع ومبدعين تتحدر الحياة الإنسانية نحو الهاوية والضحالة .

وهنا يمكن النظر إلى مسيرة الحضارات الإنسانية من عدة نظريات حيث تعددت نظريات تفسير الإبداع وفقا لاختلاف منطلقات منظرها.

وسنلقي الضوء على أهم هذه النظريات:

_النظرية العبقرية (الإلهام): Theoretical Genius

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

تحدث أوغست كونت عن مراحل تطور التفكير الإبداعي حيث قال: "إن البدائي أو الميتافيزيقي هو أول هذه المراحل حيث يفسر الطفل على سبيل المثال التحدث بالهاتف أنه يحصل من خلال الجن فيفسر الإبداع بالعبقرية، أو بالجنون على اعتبار أن المبدعين أناس غير عاديين لأنهم يأتون بإنتاج أو أعمال غير مألوفة وغريبة ،فلا بد أنهم يتعاملون مع أرواح أو قوى خارجية كالسحر وقالوا أن المبدعين يتعاملون بالآلهة التي توحى إليهم بإبداعاتهم .

إن هذه النظرية تعتبر طريقة ساذجة في تفسيرها للإبداع لأنها غير مبنية على أساس يدعمه العلم وهي أفكار خرافية.

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد مؤسس التحليل النفسي أن الابتكار هو تعبير عن حيلة دفاعية تسمى بالإعلاء أو التسامي ، ومن خلال هذه الحيلة الدفاعية يعبر الفرد عن طاقاته في صورة يقبلها المجتمع.

أي أن الإبداع ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد كحيلة دفاعية لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها ،والإبداع عند فرويد ابتعاد المبدع عن الواقع المألوف إلى حياة وهمية وربط فرويد الإبداع وغيره من السلوكيات الأخرى مع مجموعة من الدوافع التي يحركها اللاشعور فإذا لم يستطيع الفرد أن يعبر بحرية كاملة عن رغباته وميوله فإن تلك الرغبة يجب أن تتطرق بطرق أخرى أو يتم تعويضها .

أما كريس فيقدم تفسيراً آخر للعملية الإبداعية من وجهة نظر التحليل النفسي إذ يرى أن العملية النفسية الأساسية لعملية الإبداع هي عملية نكوص في خدمة الأنا وفي هذا القبول كريس يرى أن الأنا تتوقف ضوابطها بصورة مؤقتة تسمح لمحتويات اللاشعورية بالتعبير عن نفسها بما تشمل عليه من ذكريات ، وهكذا فالعمل الإبداعي

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

ينبعث من أوهام ومحفزات غريزية تقوم الأنا بدور الموجه لهذه المحتويات باتجاه المشكلة التي يحاول المبدع إيجاد حلها .

كما يتفق كريس وفرويد ، في أهمية المحتويات اللاشعورية كمصدر للإبداع ويختلفان في نوع الحيل الدفاعية ، حيث أعتبر فرويد هو الحيلة التي تقف خلف الإبداع في حين أعتبر كريس النكوص لخدمة الأنا وهي العملية الأساسية التي تكمن خلف الإبداع وهو لا يعتبر حيلة دفاعية . (مهدي رزوقي ، سهي عبد الكريم ، 2015، 134، 321)

_النظرية الجشطالتيّة:

حيث ترى الإبداع على أنه تفكير استبصاري وحدسي يصل فيه الفرد إلى الحل فجأة ، فيدرك الفرد المسألة والعناصر المحيطة بها ، وعلاقتها مجتمعة ثم الابتعاد عن المشكلة والوصول إلى ما يسمى بومضة الاستبصار الذي يتضمن حل المشكلة المفاجئ من خلال عمليات ذهنية فاحلة.

_النظرية السلوكية:

فيرى ممثلوه أن ظاهرة الإبداع ترتبط بالخطوط الأساسية لاتجاهاتهم الذي يفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات ، علما بأن هذه العلاقة من حيث آليتها مازالت غير واضحة ، وغير متفق عليها حتى من قبل ممثليها وبدخل ضمن إطار السلوكية مفهوم الإشرط الإجرائي الذي يرى أن الفرد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يفرز به السلوك انطلاقا من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة ، أي أن الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه وهذا الافتراض ينطلق من مبدأ أن الآباء والمعلمين لديهم القدرة على التأثير في طموحات الأفراد وقيادتهم نحو التفكير الإبداعي .

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

_ النظرية الإنسانية :

التي يمثلها كل من ماسلو وروجرز فقد ذكرت أن كل فرد يولد مبدعا ويجب أن تتوفر له الظروف المناسبة لكي يصل إلى أرفع مستوى من الأداء والإبداع كما عرفه روجرز "بأنه إنتاج جديد تنتج من خلال تفاعل الفرد مع ما يكتسبه من خبرات .(برهان محمود حمادنة،2014، 37،38)

_ النظرية العقلية :

تذهب هذه النظرية إلى أن الإبداع نتاج العقل ووليد الفكر ،وأنه فعل مستتير واع يحققه عقل ، ناضج قد أمتلك زمام نفسه وتحققه إرادة مضاءة بنور الفكر وتمثل ناقد وتفكير بصير ،ويقول رودين "أن الفنان يعرف تماما ما يفعل ،وينفق وقتا وجهدا في سبك أفكاره ، وحتى أولئك الذين بالوحي والإلهام لا ينكرون الدرس والسعي والجهاد عند الفنان ،وإذا كان الفيلسوف الفرنسي باسكال قد قرر أن كل عظمتنا تنحصر في الفكر ، فإن أصحاب النظرية العقلية يقرون أن كل الإبداع ، إنما هو نتاج فكري ، وأن عمل مبدع كائنا ما ما كان لا يمكن أن يرى النور إلا إذا مسته عصا العقل البشري ، وإلا إذا خضع لتأمل وروية و إرادة ، وتصميم ،كما أرجع كانط الفن إلى نوع من اللعب العقلي الحر ، وأخضع هيجل الفن للفكرة المطلقة وربط شونهوربين الإبداع الفني وبين الفكر والإرادة، وأرجع بوزانكيت عملية الإبداع إلى تأمل وخيال عقلي وذهب جيلفورد إلى أن الإبداع ،إنما يقوم على الفكر المبدع .

_ النظرية الاجتماعية :

تؤكد هذه النظرية على دور المناخ والوسط الاجتماعي في عملية الإبداع وفي النتائج الإبداعي وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للإبداع وكذلك تأثير العوامل التربوية .

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

وترى هذه النظرية أن ما نسميه إبداعا ليس خاصية محددة للشخصية بل هو شيء متغير يصعد ويهبط ويتأثر بالظروف وأوضاع الحياة التي تساعد على النمو والازدهار أو الذبول والموت ،حيث أنه يمكن أن تظهر في سياق نمو الطفل أو الشباب جملة من عوامل المحيط التي تنمي وتحرض أو تعيق تطور الخصائص الإبداعية للشخصية ، وهناك في المدرسة حالات ومواقف خاصة تقود إلى تطور روح البحث والتفكير الإنتاجي المنطلق والمواقف المبدعة ، وهذه المواقف يمكن أن تكون تشجيعا للتلاميذ على طرح الأسئلة وتحريضهم على النشاط الفعال في إيجاد الأفكار الجيدة وحثهم على المناقشة والنقد البناء .

وإنه وفق ما تراه النظرية الاجتماعية لا توجد الشخصية المبدعة في مجال من مجالات النشاط خارج الإطار الاجتماعي ، حيث تعيش وتبدع ولقد كتب بياجه "إن المجتمع وحدة عالية أما الفرد فإنه لا يصل إلى ابتكاراته وأعماله العقلية إلا بمقدار ما يحتل مكانا في تفاعل الجماعات وبالتالي في إطار المجتمع ككل ، إن كبار الناس الذين خطوا اتجاهات جديدة لم تكن اتجاهاتهم إلا نتاج تفاعل وتركيب لأفكار أعدت في إطار تعاوني مستمر ."

(حسن إبراهيم ، 2007 ، 76،77)

413_ مهارات وخصائص التفكير الإبداعي.

إن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعا وهي اختبارات تور انس (Torrence 1966) واختبارات جيلفورد Guildford 1967 تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها :

_الطلاقة Fluence

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات والاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ،والسرعة والسهولة في توليدها ،وهي في

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي ،وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها :

أ_الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات مثل :

_أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف م وتنتهي بحرف م.

_أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تضم الأحرف الثلاثة التالية.

ب_طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية مثل

_أذكر جميع الاستخدامات الممكنة لعبة البيبسي .

_أعط أكبر عدد ممكن من العناوين للموضوع القصة .

ج_طلاقة الأشكال .

هل القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وصفي أو بصري مثل كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازية.

المرونة Flexibilité

وتتمثل في القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيهه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني ، الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً أو غير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة ومن أشكال المرونة ، المرونة التلقائية والمرونة الكيفية ، مرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة من أمثلة على :

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

أكتب مقالا قصيرا لا يحتوي على أي فعل ماضي

_فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جدا، ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع .

(طارق عبد الحميد السامرائي، 2014، 104)

_الأصالة : Originalité

وهي المهارة التي توصل من يمتلكها إلى التفكير بطريقة أصيلة تساعد في الوصول إلى أفكار جديدة أخرى تعزز من قدراته على استيعاب المشاكل التي تواجهه ومعالجتها بعمق وأصالة.

وتبرز أهمية تنمية هذه المهارة عند المتعلمين في جعلهم يفكرون بطريقة أصيلة تعينهم في البحث عن أفكار جديدة وتساعدهم على الفهم الأفضل لما يتعلمون .

بذلك تبدو قيمة هذه المهارة في المجال التربوي والتطبيقي في أنها توفر تقنية جديدة يمكن استخدامها في تحسين مخرجات التعليم لدى المتعلمين.

_التوضيح: Elaboration

وتعني هذه المهارة امتلاك الفرد القدرة على توضيح أكبر لأفكاره باستخدامه نوعا من التفصيلات الزائدة حولها بما يثري تلك الأفكار ويجعلها أكثر فائدة، وربما أكثر دقة وجمالا ووضوحا.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

تحتل هذه المهارة مكانة متقدمة بين عناصر التفكير الإبداعي ، وتبرز أهميتها في الإطار التربوي والتطلع إلى إكسابها للمتعلمين أو تمتيتها لديهم نظرا لما تمنحهم من قدرة أكبر على تنظيم أفكارهم، أو طرحها من جديد بأسلوب أكثر جمالا ويمضون أكثر اثراء.

كما تبدو أهمية هذه المهارة في جوانبها التطبيقية في عمل المؤسسات والدوائر المختلفة حيث تكون ماسة أحيانا فيها لمثل هذه الإفاضة أو الدقة في إعطاء التفاصيل حول العديد من القضايا ،وبما يمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها . (هشام سعيد الحلاق، 2010، 63)

513_مراحل التفكير الإبداعي.

لقد تعددت الآراء و وجهات النظر لدى العديد من الباحثين حول أهم المراحل التي يقوم عليها التفكير الإبداعي حيث تأكد بعض الدراسات أنه يتمشى بنفس مراحل العملية الإبداعية بعكس أبحاث وخبراء آخرون أمثال (فيشر 2001) الذي أورد لنا خمس خطوات على أساسها يكون التفكير الإبداعي والمتمثلة في :

أ_مرحلة الاستجابة للمثير :

وهو ما يسمى أحيانا بالحساسية للمشكلات (جروان 2002)، ويعني أنه لا بد من وجود مثير للإبداع وعادة ما يكون هذا المثير بالنسبة للطلبة هي الأسئلة التي تحد من تفكيرهم والأطفال لديهم ميل لتساؤلات والاستقصاء.

ويشير (إدي 2001)في هذا المجال إلى أن المعلمين والبالغين الذين يفسرون للأطفال والخبرات التي يمرون بها ، ويبسطون لهم المواقف التي تواجههم ، يسيئون إلى عملية تعلمهم ، حيث أن التضارب المعرفي يحفز الأطفال على التفكير فمن واجب

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

المعلمين والتربويين تصميم فعاليات وأنشطة تتحدى قدرات الأطفال الذهنية وصياغة أنشطة مساندة تساعدهم على مواجهة التحديات.

ب_ مرحلة الاستكشاف.

يعتمد الإبداع على إعادة ترتيب المعرفة للإنتاج فكرة أو شيء جديد وقد يفشل بعض الأطفال في التفكير الإبداعي بسبب الاكتفاء بأول فكرة ولذلك لا بد للمعلم من وضع استراتيجيات مناسبة التي تشجع الطلبة على الاستكشاف منها التفكير التباعدي وكذلك إستراتيجية تأجيل الحكم وهي مناسبة في حالات العصف الفكري .

ج_ مرحلة التخطيط:

تعد خطوة فارقة بين الخبراء والمبتدئين في أي مجال إبداعي وهي القدرة على التخطيط للمهمة التي يسعون لإنجازها وقد يساعدهم التخطيط في تحديد الحلول المناسبة واتخاذ القرارات الصائبة وذلك بإتباع مجموعة من الاستراتيجيات كالتفكير بصوت عالي والتي من شأنها أن تفصح أفكارهم وتوضحها .

د_مرحلة تفعيل الفكرة:

يبدأ التفكير الإبداعي بفكرة أو مجموعة من الأفكار والمقصودة بالنشاط تفعيل الفكرة وتطويرها ومن أمثلة الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المعلم، إلى أين يقودنا هذا التفكير...؟ الخ

هـ_مرحلة المراجعة Review

بعد تطبيق الفكرة أو حل المشكلة أو التوصل إلى استنتاج وقبل الانتهاء من المهمة الإبداعية لا بد من حث الطلبة على التقييم والمراجعة من خلال طرح الأسئلة، وتبرز من خلال هذه المرحلة من عملية التفكير الإبداعي أهمية التفكير الناقد كما يرى باول paul

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

1995 مهارة تقييم الأفعال والسلوك ،وتعنى هذه المهارة ببساطة أن المفكرين الناقدين يميلون إلى تقييم أعمالهم وسلوكهم ، وهو يعتقد أن الطريقة المثلى لتطوير هذه المهارة في ممارستها من خلال التوصل إلى الحكم والتقييم ، وشرح هذا التقييم وإعطاء مبررات له ، يكون المعيار أو المحك واضحا للمفكرين الناقدين أنفسهم عند تقييم سلوكهم وقدراتهم وأعمالهم ويكون هذا المعيار موضعاً للنقد وللتقييم أيضاً ويعتقد باول أن المفكر الناقد يتفحص النتائج ويولي عناية كبيرة لهذه النتائج المترتبة عن سلوك أو تصرف أو سياسة معينة عند التقييم

(منير الحوراني، 2006، 45)

6|3_ أهمية تنمية التفكير الإبداعي.

إن عملية التفكير الإبداعي كأحد أهم العمليات والوظائف المهمة والأساسية حيث له أهمية بالغة وواضحة وذلك على مختلف المستويات والأصعدة والمتمثلة في :

- زيادة وعي الطلاب بما يدور حولهم من مشكلات اجتماعية مما يزيد من قدراتهم على مواجهة التحديات العلمية.
- معالجة القضايا الاجتماعية من وجوه متعددة .
- زيادة فعالية الطلاب في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات اجتماعية.
- تفعيل دور المدرسة الاجتماعي ودور الخبرات الصفية التعليمية.
- مساعدة الطلاب على تطوير اتجاهاتهم الايجابية نحو المدرسة والتعليم بشكل عام .
- زيادة حيوية ونشاط الطلاب في تنظيم المواقف الاجتماعية أو التخطيط لها.
- المساهمة في إمداد الطلاب بقيم معاصرة تساعدهم على التكيف الناجح والمتفوق.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

(عبد الحميد السامرئي، 2014، 50)

7|3_ معوقات تنمية التفكير الإبداعي.

لقد تعددت معوقات عملية التفكير الإبداعي حيث ترتبط عملية التفكير بالفرد والبيئة التي يتعايش فيها أيضا بمعنى تتصل بنظام التعليم أو الإدارة المدرسية ومنها ما يتصل بالمعلم ومحتوى المنهج الدراسي وأساليب التقويم ومنها ما يتصل بالمجتمع والأسرة وهي كالاتي:

معوقات خاصة بالفرد، معوقات خاصة بالمعلم معوقات خاصة بالمدرسة وغيرها .

1|7|3_ معوقات خاصة بالفرد المبدع (التلميذ).

وتتضمن قدرات الفرد وذكائه .

_ضعف ثقة الفرد بنفسه وخوفه من من الفشل في الوصول إلى النتائج أو الخوف من خطأ النتائج.

_اعتماد الفرد على نوع محدد من التفكير يطلق عليه اسم التفكير النمطي بمعنى أن الفرد قد يسير في طريقة طويلة لحل مشكلة وفي النهاية يصل إلى النتيجة وإذا تكرر الموقف ثانية فإنه سيسلك نفس الطريقة ويصل إلى النتيجة علما أنه قد توجد طريقة أخرى أسهل وأفضل وهنا يظهر أثر التدريب للفرد كي يتخلى عن عادته ويكتشف أقصر الطرق للوصول إلى الهدف أو النتيجة .

_قد حساسية الفرد للمشكلات ضعيفة، وقد تضعف حساسيته للمشكلات نتيجة عدم وجود الإثارة أو قلة التحدي مما يجعل الفرد أقل استجابة للمثيرات أو أنه يتخلى على حب الاستطلاع والتعرف إلى المشكلات ومحاولة حلها.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

(زيد الهويدي، محمد جهاد جمل، 2006، 154)

2\7\3_ معوقات خاصة بالمعلم.

باعتبار المدرس العجلة الأساسية في العملية التربوية فيعتبر المحرك الرئيسي لأفكار تلاميذه نحو القيام بالعديد من المهارات والتي ومن بينها عملية التفكير الإبداعي حيث يمثل في الكثير من الأحيان المعلم عقبة كبيرة لتلاميذه نحو العملية الإبداعية وذلك من خلال:

- رفضه لأفكار التلاميذ وعدم تشجيعهم عليها.
- ينقد أفكار التلاميذ ويصدر أحكام سريعة عليها.
- يميل إلى أخبار التلاميذ بالحلول الجاهزة اختصار للوقت .
- يوجه التلاميذ للاهتمام أساسا بالكتب المدرسية وما يرتبط بها.
- يكلف التلاميذ بواجبات منزلية تساهم في ارتفاع مستوى التحصيل فقط.
- يقدم الحقائق كمسلمات لا داعي لاستنتاجها.
- لا يهتم بأوقات الفراغ المهم شغل وقت الحصة الدراسية.
- يجد في المناقشة الجماعية والتساؤلات مضيعة للوقت مما يعطي روتيناً للحصة.
- يكتفي بحل واحد للمشكلة بهدف تلقينه والامتحان.

(عبد أبو المعاطي الدسوقي، 2009، 191)

3\7\3_ معوقات خاصة بالمدرسة.

وفقاً لدراسة (2005، ص54، 53) الذي أستند على تحليل نتائج العديد من البحوث في هذا المجال حيث توصل إلى أن النشاطات التي يمارسها التلاميذ في المدارس اليوم تعاني من العديد من المعوقات ومنها وهي :

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

1_ قلة الإمكانيات المتوافرة في بعض المدارس من أجهزة وخدمات وأدوات صالات وملاعب.

2_ تمثل بعض النشاط عبئاً إضافياً على المدارس.

3_ عدم إعطاء النشاط أهمية في تقييم المدرسة والمدير والمعلم.

4_ نفس الإعداد التربوي يتكرر لدى المعلمين.

(صالح عبد الله عبد الكبير وآخرون 2008، 25)

_ خلاصة الفصل :

يتضح من خلال العناصر التي تم التطرق إليها ضمن هذا الفصل، أن التفكير الإبداعي يعد عملية جد مركبة ومتزامية الأطراف بين عمليتي التفكير والإبداع، حيث بعد التطرق لمختلف التعريفات الخاصة به والإلمام بشتى مناحيه من نظريات مفسرة وخصائص ومميزات وأهمية علمية وعملية يمكننا القول أن التفكير الإبداعي يعد عنصر مهماً وأساسياً في العملية التربوية وذلك من أجل خلق أفراد يتميزون بالإبداع والابتكار والاكتشاف حيث يقول **جيلفورد** في هذا الصدد "أن الإبداع أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها وأصبح مفتاح لحل معظم المشكلات المستعصية حيث يستطيع المعلم أن يدرّب طلابه على الابتكار والإبداع بمراعاة المبادئ التالية:

- احترام آرائهم وأسئلتهم.
- احترام خيالاتهم التي تصدر عنهم.
- إظهار قيمة لأفكارهم.
- السماح بإعطاء استجاباتهم دون تهديد أو تقييم خارجي.
- أن يربط ربطاً محكماً الأسباب بالنتائج.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

- بالإضافة إلى مبادئ وأمور أخرى يستطيع المعلم أن يوفرها ليشجع طلابه على التفكير الإبداعي (تائر غباري، خالد أو شعيرة، 2010، 247، 248)

ومن خلال هذا نستطيع القول أن مختلف الأبحاث والدراسات التي تهتم بالتفكير الإبداعي لابد أن تكون ذات قيمة وأهمية كبيرة بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية التعليمية، لكونه يمثل أحد عجالات التربية في المجال العلمي.

الفصل الرابع:

الإجراءات المهنية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_تمهيد:

باعتبار الدراسة الميدانية الأساس القاعدي في دراسة أي موضوع ،حيث من خلال هذا الجانب يبين الباحث جميع الخطوات التي اتبعها في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة. ولإجراء أي دراسة علمية لابد للباحث من تحديد المنهج الذي سلكه في دراسته والذي يعرف بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث لدراسة ظاهرة معينة وبذلك يحدد من خلاله الأدوات التي يستعملها في جمعه للمعلومات وهذا ما سوف نحاول الوقوف عليه من خلال عرضنا لهذا الفصل.

_الدراسة الاستطلاعية

إن دراسة أي موضوع تتطلب منهج وأدوات تتماشى وطبيعة المعطيات والبيانات المتوصل إليها حيث تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي ،لذلك فإن أول ما قمت به هو الاعتماد عليها وذلك لما لها من أهمية واضحة في مراعاة كفاءة الأدوات المستخدمة وكذلك ضبط متغيرات الدراسة ، والتمكن من صياغة الفرضيات المناسبة للموضوع ومن خلالها التعرف على الوسائل اللائمه للتطبيق ، والأساليب الإحصائية المتماشية ومتطلبات الموضوع.

_المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية بوعلقة عبد القادر بتسابيت ولاية أدرار.

_التعريف بالمؤسسة:

مؤسسة بوعلقة عبد القادر تسابيت أدرار فتحت أبواب التدريس سنة 2004م\1425هـ حيث تتربع على مساحة تقدر ب22000م² ،تصل عدد حجراتها حوالي 19 حجرة ،

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

وحاولي 06 مخابر ومكتبة وقاعة خاصة بالمطالعة ومطعم واحد ومدرج ومخبر للإعلام الآلي، وتحتوي على داخلية مخصصة للذكور فقط بقدره استيعابتصل إلى 300 تلميذ ويقوم على تأطيرها مدير و 49 أستاذ، 16 امرأة و 33 رجل، 05 منها خاصة باللغة الفرنسية و 05 أخرى بالنسبة للغة الانجليزية وأستاذة واحدة خاصة بالاسبانية وكذلك 08 مشرفي تربية ومستشار توجيه و 02 مساعدي تربية ومستشارة تربية، حيث بالنسبة للسنوات الأولى 07 أقسام، 05 منها جذع مشترك علوم و 02 منها جذع مشترك أدب أما بالنسبة لسنوات الثانية تتكون من 08 أقسام 05 منها علمية (التسيير والاقتصاد والهندسة كهربائية والعلوم التجريبية)، و 03 منها للتخصص الأدبي (أدب وفلسفة وأدب ولغات أجنبية) ونفس التقسيم بالنسبة لمستوى السنة الثالثة.

_المجال الزمني:

بالنسبة للدراسة الاستطلاعية فقد دامت فترتها تقريبا شهر كاملا وذلك بديهة من البحث مراعاة خصائص مجتمع الدراسة ومدى احتوائه على المتغيرات المراد دراستها وغيره وخاصة أن مختلف المؤسسات تشهد نوعا من الاستبعاد عن ممارسة النشاط المدرسي وخاصة اللاصفي في مرحلة الثانوي حيث تشهد نوع من الانعدام ما عاد في القلة القليلة من المناسبات

_عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 طالب وطالبة من مستوى السنة الأولى ثانوي حيث كانت طريقة اختيارها عشوائية بسيطة ، والجدول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

الجدول رقم(1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	%33,33
أنثى	20	%66,66
المجموع	30	%100

من خلال عرضنا لتوزيع العام لعينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس نلاحظ أن نسبة الإناث تصل إلى نسبة 66,33% وهي تمثل نسبة مرتفعة مقارنة بالذكور الذي يصل إلى 33,33% وهذا يرجع أساسا إلى الوضع العام لتوزيع الطلاب في القسم.

الجدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	16	%53,33
أدبي	14	%46,66
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة بالرجوع إلى توجهات الطلبة أو التخصصات ارتفاع في نسبة الطلبة ذوي التوجه العلمي والتي تصل إلى 53,33% أكثر من التوجه الأدبي والذي يتمثل في 46,66% بحيث أن الأقسام العلمية أكبر نسبة من حيث الطلبة سواء فيما يتعلق بعدد الأقسام عامة الذي يصل في مجموعه إلى خمسة أقسام علمية أو عدد التلاميذ في القسم.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_جدول رقم 03 _

_يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن _

السن	التكرارات	النسبة المئوية
15	6	20,5%
16	8	26,6%
17	6	20%
18	6	20%
19	4	13,33%
المجموع	30	100%

_تشير نتائج الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن إلى أن نسبة 26,6 % تمثل نسبة التلاميذ الذين عمرهم في 16 سنة وهي أكبر نسبة ثم تليها السنوات (15،1718) بنسبة 20,5 %، وآخر نسبة يمثلها تلاميذ السن 19 سنة.

المنهج المستخدم: إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث ولهذا فقد تم استخدام:

_ **المنهج الوصفي:** والذي "يعرف على أنه "جمع أوصاف معلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدى إلى تحديد العلاقة ومقدارها أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة، ويعبر عنها كفيًا وكميًا ويوضح خصائصها وارتباطها بالظواهر أخرى (نادية سعيد عيشور، حسين 2017، 217)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_استبيان النشاط غير الصفّي

وهو استبيان يهدف إلى التعرف على الأنشطة التي تمارس في المدارس الثانوية بكل بلد عربي على حدة، والوزن النسبي لكل نشاط من هذه الأنشطة وقد تم بناء هذه الصورة المبدئية للاستبيان على أساس النشاط غير الصفّي التي تم التوصل إليها من المحاور السابقة ، والتي وصلت إلى سبعة وأربعين نشاطا هي مجلس المدرسة ،مجلس الصف الدراسي، مجلس الطلبة، جماعة الاستقبال ،نادي الجمعيات المدرسية وجماعة الأسر ، الحكم الذاتي، نادي اللغة العربية، الصحافة المدرسية و الإذاعة المدرسية وجماعة التمثيل ،الجماعة الأدبية، جماعة الخطابة، جماعة القراءة الحرة ،جماعة الموسيقى والأناشيد ،جماعة الخلقية وجماعة التربية الجمالية والجماعة الثقافية ، جماعة المحاضرات والندوات ،جماعة لوحة الأخبار وجماعة الحكمة ،وجماعة المكتبة والجماعة الدينية، جماعة البر والتقوى، جماعة المصلى، جماعة الحفلات الموسيقية، جماعة الفنون وجماعة النثر والإعلانات ، والجماعة الصحية وجماعة التربية الاقتصادية والجماعة الاجتماعية والقومية ،وجماعة الرسم والأشغال ونادي العلوم ونادي التخطيط ، وجماعة الفناء والحديقة ، جماعة المرصد، وجماعة الحظيرة والمنحل ، وجماعة ورشة المدرسة ومشروع رأس المال وجماعة المتاحف والمعارف والأسواق ومعسكرات العمل ، وجماعة الكشافة والمرشدات وجماعة التدبير المنزلي ، وجماعة الهوايات وجماعة المراسلات وجماعة الرياضة والملاعب .

وقد عرضت هذه الأنشطة في الصورة المبدئية للاستبيان ووضع علامة أمام النشاط بديلان أولهما "يمارس" وثانيهما "لايمارس"

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

ووضع تحت البديل الأول "يمارس" مستويات للممارسة هي على الترتيب "بدرجة كبيرة" بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة " وعرض في صدارة هذا الاستبيان الهدف منه وتعريف النشاط وطلب فيه ما يأتي :

وضع علامة (×) أمام النشاط الذي يمارس فعلا في المدرسة الثانوية بالقطر الذي يعمل فيه الآن، وذلك تحت درجة ممارسته (كبيرة، متوسطة، قليلة)

وضع علامة (×) أمام النشاط الذي لا يمارس في المدرسة الثانوية.

كتابة اسم النشاط الذي يمارس في المدرسة الثانوية، ولم يذكر ضمن قائمة النشاط .

وفيما يلي عرض لما تم بشأن حساب صدق الاستبيان وثباته، وتطبيق ونتائج هذا التطبيق.

طريقة التصحيح.

الاستبيان يبين مدى ودرجة ممارسة النشاط في كل بلد عربي واعتمد في تصحيحه على الدرجات التالية.

04 درجات لمن يعطي استجابة "يمارس بدرجة كبيرة"

03 درجات لمن يعطي استجابة "يمارس بدرجة متوسطة"

02 درجات لمن يعطي استجابة "يمارس بدرجة قليلة"

01 درجات لمن يعطي استجابة "لا يمارس"

تم إحياء النسب المئوية (الأهمية النسبية) لتكرارات المستفتين العشرة في كل بلد عربي في نشاط من الثمانية والأربعين نشاط.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

صدق الاستبيان. إن التأكد من صدق الاستبيان وثباته قبل استخدامه كأداة للحصول على المعلومات المطلوبة والتي بني الاستبيان من أجلها أمر أساسي ،فقد تم عرض الصورة المبدئية للاستبيان على ثمانية عشر خبيراً روعي في اختيارهم تعدد مجالات التخصص في التربية وعلم النفس والمناهج والإشراف التربوي والتدريس ، وقد أشار هؤلاء هذا الخبراء إلى أن:

هذه الأنشطة تقيس ما يمارس في المدارس الثانوية في البلدان العربية وتربوا عليها.

هناك أنشطة أخرى ذكرها خمسة من الخبراء وهي :جماعة سلامة المرور،جماعة الرحلات ، جماعة النظافة ، والجماعة التاريخية والجغرافية ، وجماعة تحفيظ القرآن، جماعة رعاية المرضى ورأوا ضرورة إضافتها إلى الأنشطة التي يتضمنها الاستبيان .

غير أن هناك ملاحظتين على هذه الأنشطة المقترحة هما:

أن بعض الأنشطة التي تمارس خارج المدرسة الثانوية لا داخلها وهي جماعة الرحلات وجماعة رعاية المرضى والهدف من البحث الحالي هو إعداد دليل للأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج الفصل وضمن الخطة الدراسية ولذلك فلا يصح الأخذ بها وضمها إلى الأنشطة التي يتضمنها الاستبيان. إن التأكد من صدق الاستبيان وثباته قبل استخدامه كأداة للحصول على المعلومات المطلوبة والتي بني الاستبيان من أجلها أمر أساسي ،فقد تم عرض الصورة المبدئية للاستبيان على ثمانية عشر خبيراً روعي في اختيارهم تعدد مجالات التخصص في التربية وعلم النفس والمناهج والإشراف التربوي والتدريس ، وقد أشار هؤلاء هذا الخبراء إلى أن.

هذه الأنشطة تقيس ما يمارس في المدارس الثانوية في البلدان العربية وتربوا عليها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_هناك أنشطة أخرى ذكرها خمسة من الخبراء وهي: جماعة سلامة المرور، جماعة الرحلات جماعة النظافة ، والجماعة التاريخية والجغرافية ، وجماعة تحفيظ القرآن، جماعة رعاية المرضى ورأوا ضرورة إضافتها إلى الأنشطة التي يتضمنها الاستبيان .

غير أن هناك ملاحظتين على هذه الأنشطة المقترحة هما:

_أن بعض الأنشطة التي تمارس خارج المدرسة الثانوية لا داخلها وهي جماعة الرحلات وجماعة رعاية المرضى والهدف من البحث الحالي هو إعداد دليل للأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج الفصل وضمن الخطة الدراسية ولذلك فلا يصح الأخذ بها وضمها إلى الأنشطة التي يتضمنها الاستبيان. (حسن شحاته، 93، 94، 2006)

_اختبار تورنس للتفكير الإبداعي

تم إعداد هذا الاختبار في سنة 1996 يتكون الاختبار من صورتين A وB المراجعات: 1973

_محتوى الاختبار

يتكون اختبار تورنس من جزأين هما :

1_صورة الألفاظ: ومن خلالها يعطي المفحوص أسئلة عما يدور في ذهنه أو يفسر الأسباب المحتملة التي قادت إلى نوع السلوك، ويحسن الإنتاج أو يذكر الاستخدامات البديلة أو غير مألوف لشيء معين.

2_الصورة الشكلية: وقد اهتمت بموضوعات ثلاث هي:

_بناء صورة على شكل معين تكون بدايتها موجودة وأن يفكر المفحوص في اسم أو عنوان لها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

ب_ إكمال صورة بإضافة خطوط لأشكال غير المكتملة.

ج_ تكوين موضوعات باستخدام خطوط مفتوحة (متوازية) حيث يطلب من المفحوص أن يضيف خطوط جديدة للخطين المتوازيين وأن يكتب عنوانا لها. (محمد وليد الطيش، يحيى الهادي، 1994، 275، 277)

_ طريقة التطبيق

الاختبار الأول: توجيه الأسئلة، وهو أن يقدم المفحوص أسئلة استفسارية عن حادث معين. الاختبار الثاني: تخمين الأسباب، وهو أن يخمن المفحوص الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذا الحادث. الاختبار الثالث: تخمين النتائج، وهو أن يذكر المفحوص النتائج المترتبة و المتوقعة في هذا الحادث. الاختبار الرابع: تحسين الإنتاج، وهو أن يذكر المفحوص الاقتراحات حول تطوير وتحسين شيء معين. الاختبار الخامس: الاستعمالات غير الشائعة، وهو أن يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة وغير المألوفة لشيء معين. الاختبار السادس: الأسئلة غير الشائعة، أن يذكر المفحوص أسئلة غير شائعة، حول شيء ما.

الاختبار السابع افتراض أن، وهو أن يقدم المفحوص توقعات متعددة من موقف مفترض وغير حقيقي.

وقد أوصى تورانس حذف الاختبار الفرعي السادس ، باعتبار أن البحوث المستمرة أشارت إلى إسهامه في الصدق التنبؤي للدرجة الكلية للاختبار (أبو جادو، 2003)

_ الخصائص السيكومترية لمقياس النشاط اللاصفي

1_ صدق المحكمين

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

لقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الأستاذة المحكمين في التخصص ولكن ولظروف لم يتم تحكيمه و عليه تم الاكتفاء بتحكيم الأستاذ المشرف

-جدول رقم-4-

يمثل نتائج استبيان بعد صدق المحكمين

الفقرات الكلية	الفقرات المحذوفة	مجموع الفقرات
48	00	48

_ من خلال الجدول نلاحظ أن الإستبيان لم تطرأ عليه أي تغيرات بعد صدق المحكمين والذي كان من طرف الأستاذ المشرف.

1_الصدق التمييزي

_الجدول رقم -05-

يمثل نتائج الصدق التمييزي

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
عليا	10	11480	14،83	5،07	0،00	دالة 0،01
دنيا	10	88،90	1،44	-	-	-

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ت قد بلغت 5,05 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01 وعليه يمكننا القول بأن مقياس النشاطات اللصافية قادر التمييز بين طرفي السمة وبالتالي فهو يقيس ما وضع لقياسه.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم -6-

يمثل نتائج المتوصل إليها من خلال حساب الثبات.

المتغير	عدد الفقرات	قيمة معاملات الثبات	قيمة معامل الثبات
النشاطات اللصافية	48	قبل التصحيح	0,71
		بعد التصحيح	0,53

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل الثبات قد وصلت إلى 0,71 وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول أن مقياس التفكير الإبداعي يتميز بدلالة ثبات كافية وموثوق بها مما يبرر امكانية استخدامه لأغراض الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي.

لقد تم التأكد من صدق وثبا المقياس من خلال دراسة أجرتها فائزة ربيعي تحت عنوان "أثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي دراسة ميدانية بمدينة باتنة "

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_الصدق:

معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي)

_ لقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية (مهارات الاختبار الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وتم وضع هذه المعاملات في الجدول التالي.

الجدول رقم_7_

-يمثل نتائج صدق الاتساق الداخلي.

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	1	-	-	-
المرونة	0,88	1	-	-
الأصالة	0,96	0,89	1	-
الدرجة الكلية	0,98	0,92	0,99	1

_نلاحظ من مصفوفة الارتباط أن الأبعاد المكونة للاختبار ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً يمتد بين (0,88_0,99) وسجل أعلى معامل الارتباط بين الأصالة والدرجة الكلية بواقع 0,99 يليه، الارتباط بين الدرجة الكلية والطلاقة بواقع 0,98 وتم تسجيل أدنى معامل ارتباط للعلاقة بين المرونة والطلاقة (0,88) وفي ذلك دلالة على أن أبعاد الاختبار: الطلاقة المرونة والأصالة متسقة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية وتم استخدام هذه الطريقة في كل من السليمانى 1990، الشنطي 1991، عواطف زمزمي 2004، الباكستتي 2007

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_ الثبات:

لقد تم التأكد من مدى ثبات الاختبار من خلال:

بعد انقضاء 30 يوما من التصحيح الأول تم قمنا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي أعطيت في مرتي التصحيح ، وكانت قيم معامل الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

-الجدول رقم - 8-

يمثل نتائج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق.

الأبعاد	معامل الثبات
الطلاقة	0,99
المرونة	0,98
الأصالة	0,96
الدرجة الكلية	0,99

_ حيث يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط امتدت بين (0,96-0,99) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وظهر أعلى معامل ارتباط فيه الدرجة الكلية وأدنى معامل فيه بعد الأصالة 0,96 وهي كلها مؤشرات ارتباط موجبة وقوية جدا تقترب من الواحد (1) الموجب ، وتدل على ثبات الاختبار الشئ الذي حفز على استخدامه في الدراسة الحالية، وتم استخدام هذه الطريقة في دراسة كل من أبو حطب وسليمان 1977، الشنطي 1983 ، فائقة بدر 1985 . (محمد عياصرة ، برهان حمادته ، 2010،159،158).

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_الدراسة الأساسية.

_المجال المكاني

تم إجراء الدراسة في ثانوية بوعلقة عبد القادر بتسايت.

_المجال الزمني

لقد دامت فترة الدراسة الأساسية بداية 10\03\2019 إلى غاية 24\03\2019.

_عينة الدراسة.

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة مكونة من (66) طالبا وطالبة من أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك أدب وعلوم.

_خصائص عينة الدراسة الأساسية.

الجدول رقم -9-

_توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	23	34,84%
إناث	43	65,15%
المجموع	66	100%

_نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يعكس توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ،حيث تقدر نسبة الذكور ب 34,84% وهي نسبة أقل مقارنة بالإناث التي تصل نسبتهم إلى 65,15% من مجموع أفراد العينة الكلي ، ولعل أن هذا الفارق النسبي يعكس لنا التوزيع العام للتلاميذ في الثانوية حيث تشهد ارتفاع في نسبة الإناث وفي مختلف

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

المستويات وكذلك بالرجوع إلى الواقع والذي أصبحت تشهد مختلف المؤسسات التربوية انخفاض في نسبة الذكور تكاد تصل بعضها إلى انعدام في نسبة الذكور .

الجدول رقم_10_

_توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
15	8	%12،12
16	22	%33،33
17	15	%22،72
18	14	%21،21
19	7	%10،60
المجموع	66	%100

_يتضح من خلال البيانات المسجلة أعلاه والتي تمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن حيث تشهد تباين ملحوظ فيما بينها ولكن النسبة الأكبر لتلاميذ الذين أعمارهم 16 سنة بنسبة %33،33، ثم يليه التلاميذ الذين أعمارهم بين 17 و18 سنة حيث تراوحت نسبتهم بين %21،21 و%22،72، ثم التلاميذ ذوي السن المناسب للمستوى وهو 15 سنة والذي يقدر ب %12،12 ، وكآخر نسبة والتي مثلها تلاميذ 19 سنة بنسبة %10،60.

-الجدول رقم -11-

_توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	35	%53،03
أدبي	31	%46،96
المجموع	66	%100

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

_ من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة التلاميذ ذوي التوجه العلمي (جذع مشترك علوم) يمثل النسبة العظمى والذي يقدر بـ 53,03% مقارنة بالتلاميذ ذوي التوجه الأدبي والذي يقدر بـ 46,96%، وهذا يرجع إلى العدد العام لأقسام السنوات الأولى الذي يصل إلى 07 أقسام، 05 منها علمية و 02 منها أدبية (جذع مشترك أدب) وهذا ما يجعل نسبة التلاميذ ذوي التوجه العلمي أكبر من نسبة التلاميذ ذوي التوجه الأدبي.

_ الأدوات المستخدمة:.

لقد قامت بالاعتماد على الحزم الإحصائية SPSS لتفريغ وتحليل الاستبيانات وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

_ التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

_ وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة.

_ استخدام معادلة ألفا كرونباخ

_ وكذلك تم استخدام مقياس للنشاطات اللاصفية مكون من 48 فقرة ومقياس للتفكير الإبداعي لتورانس يتكون من ستة أنشطة.

_ خلاصة الفصل

. يعد ما جاء في هذا الفصل توطئة أولية للدراسة الميدانية ، حيث تم من خلاله عرض مختلف الخطوات التي ن ، بداية من إتباعها بداية من لدراسة الاستطلاعية التي تمثل مرحلة مهمة وأساسية تمكن الباحث من استقصاء المعوقات والعقبات التي ستعترض سيرورة تنفيذ إجراء الدراسة الأساسية ، بداية من اختيار المنهج المناسب ووصف مجتمع الدراسة وبذلك تحديد العينة الفعلية للتطبيق وكذلك الأدوات المستخدمة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات، وأخير الأساليب الإحصائية التي تم الاستناد إليها في معالجة وتحليل النتائج .

الفصل الخامس:

تحليل ومناقشة الفرضيات

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

تمهيد:

فيما يخص هذا الفصل سنحاول تقديم عرضاً مفصلاً لمختلف النتائج المتوصل إليها باستخدام أدوات الدراسة، حيث هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة "مدى تأثير ممارسة النشاطات اللاصفية المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب السنة أولى ثانوي، وذلك بتطبيق مقياس للنشاط اللاصفي، ومقياس للتفكير الإبداعي اللفظي ل بول تورانس بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين وتوزيعهما وإدخال بياناتهم الخاصة في الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وذلك بهدف تحليل وتفسير البيانات والإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة .

وفيما يلي عرض للنتائج البحث وفقاً لتسلسل فرضيات الدراسة.

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة دالة إحصائية بين النشاط اللاصفي والتفكير الإبداعي.

الجدول رقم -12-

يوضح معامل الارتباط بين التفكير الإبداعي والنشاط اللاصفي

المتغير	العينة	قيمة ر	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
النشاط اللاصفي	66	0,36	0,002	0,01
التفكير الإبداعي				

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

_ نستنتج من خلال نتائج الجدول أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين النشاط اللاصفي والتفكير الإبداعي حيث بلغت نسبة الارتباط 0,36 كما بلغت الدلالة الإحصائية نسبة 0,002 وهي نسبة أصغر من مستوى الدلالة 0,01 وعليه فإن هناك علاقة بين التفكير الإبداعي والنشاط اللاصفي.

وبمقارنة بحثنا بالبحوث السابقة التي أشرنا إليها والتي تناولت ضمن نقاطها علاقة التفكير الإبداعي بالنشاط اللاصفي نلاحظ الآتي:

تتفق نتائج بحثنا مع أبحاث" نوف جار الله علي اليامي 2014، وعبد القادر 1992، التي أجراها على عينة من الطلبة الموهوبين حيث توصلت النتائج إلى أن تأثير الأنشطة اللاصفية في التفكير الإبداعي وهذا من وجهة الطلبة الموهوبين حيث تمثل هذه الفئة الأكثر ممارسة للنشاط اللاصفي وكذلك التلاميذ الموهوبون يتميز بتفكير إبداعي مرتفع مقارنة بالتلاميذ الآخرين كما تتفق نتائج بحثنا من جهة أخرى مع دراسة عبد القادر 1992 والتي توصلت إلى أن المناخ المدرسي المفتوح يساهم بشكل كبير في تنمية التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ حيث يعد المناخ المدرسي جزء لا يتجزأ من ممارسة النشاط اللاصفي ولا يمكننا الحديث عن النشاط دون التطرق إلى الإطار الذي يمارس فيه أو البيئة التي يمارس فيها .

وبمقارنة نتائج دراستنا الحالية والدراسات السابقة نستنتج أن طبيعة العلاقة الموجودة بين التفكير الإبداعي والنشاط اللاصفي تعود لجملة من المتغيرات مرتبط أساساً بالعملية التربوية بداية من المعلم والبيئة المدرسية والمتعلم في حد ذاته ولذلك لا يمكننا حصرها في أحد هذه الأطراف فقط .

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

الفرضية الفرعية الأولى:

ونصت الفرضية كما يلي "هناك فروق دال إحصائياً تعزى لمتغير التخصص (العلمي والأدبي) في ممارسة النشاط اللاصفي لسنوات الأولى ثانوي.

الجدول رقم -13-

يمثل معاملات الارتباط بين النشاط اللاصفي وتخصص التلميذ.

المتغير	العينة	التخصص	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
النشاطات اللاصفية	35	علمي	1,01	0,04	دالة عند 0,01
	31	أدبي			

من خلال ملاحظة الجدول رقم (13) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي بالنسبة للممارسة النشاط اللاصفي حيث قيمة الدلالة الإحصائية وصلت إلى 0,04 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 وعليه يمكننا القول أن هناك فروق بين التخصص العلمي والأدبي في ممارسة النشاط اللاصفي ، ويمكننا الرجوع بالأسباب إلى أن ممارسة النشاط بالنسبة للتخصص العلمي تكون مختلفة تماماً على التخصص الأدبي وذلك بأن الطلبة يكون توجههم نحو الأنشطة حسب تخصصهم بهدف أن يكون لهذه الأنشطة علاقة بما هو ضمن المنهج الدراسي ، وهذا ما حاولت بعض الدراسات السابقة التعرّيج عليه مثل دراسة السويدي 1997 بعنوان

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

"النشاط المدرسي اللاصفي وأهميته في العملية التربوية"، حيث تظهر لنا النتائج التي توصلت أنه يمكن أن يكون للنشاطات اللاصفية أهمية بالغة وخاصة إذا ارتبطت بنفس أهداف العملية التربوية، بالإضافة إلى دراسة ضيف الله بن عوض النيثي(1996) بعنوان "عوامل تشجيع الطالب للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من ذلك " حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثلاث عوامل من شأنها أن تشجع الطالب في مرحلة المتوسط على المشاركة في النشاط المدرسي والتمثلة في: وجود أصدقاء في النشاط، شخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب، حسن تعامل مشرفي المجال مع الطالب وعليه ومن خلال هذه العوامل يكون توجه الطلاب بالنسبة لمرحلة الثانوية مع مراعاة توجه التلميذ .

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

-الفرضية الفرعية الثانية :

والتي تنص على أن "هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي"

الجدول رقم-14-

يمثل معاملات الارتباط بين التفكير الإبداعي ونوع الجنس.

المتغير	العينة	قيمة ت	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التفكير الإبداعي	ذكر	0,09	0,63	غير دال إحصائياً
	أنثى			

يُـ كما أن الدلالة الإحصائية 0,63 أكبر من مستوى الدلالة 0,05\0,01 فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، حيث اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة تيسر النهار سامح(1992) بعنوان العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن التي هدفت إلى معرفة العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم كما يراها مديري مدارس الثانوية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ستة عوامل تفسر التباين الكلي لقائمة معززات الإبداع في التعليم ومن بين هذه العوامل هي القيادة التربوية والحرية الأكاديمية والتسهيلات التربوية واتجاهات توقعات الجهاز الإداري والإشراف في المساعدة المهنية والبيئة التعليمية ، وبالرجوع إلى هذه العوامل والتي من شأنها أن تعزز الإبداع لدى التلاميذ وخاصة إذا كانت هذه العوامل متوفرة في بيئة المتعلم فإنها تحول دون وجود فروق بين الجنسين (ذكور ، إناث) في التفكير الإبداعي ،وهذا ما حاولت دراسة عبد القادر (1992) الوقوف

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

عليه بعنوان "العلاقة بين المناخ المدرسي في المدرسة الثانوية وأسلوب التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ حيث أن المناخ المدرسي يمثل الأرضية الخصبة لتنمية مختلف قدراته ومهاراته حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ودرجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المغلق في القدرة على التفكير الإبتكاري لصالح درجات تلاميذ المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح وعليه وانطلاقاً من نتائج الدراسة الأخيرة فإن البيئة المدرسية والتي تمثل المناخ المدرسي المفتوح الذي يمكن المتعلم من ممارسة جل نشاطاته وبذلك وبالرجوع إلى مختلف الدراسات أن البيئة المدرسية من شأنها أن تكون المحفز الرئيس نحو تنمية روح الإبداع والابتكار لكن دون مراعاة للفروق بين الجنسين بحيث تركز على الأهداف بغض النظر على الفئة المستهدفة.

-الفرضية الفرعية الثالثة:

الجدول رقم -15-

والتي نصت على " أن درجة التفكير الإبداعي منخفض لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"

النشاطات	فقرات التفكير الإبداعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات
النشاط الأول	الطلاقة	4,45	3,245	360
	المرونة	3,08	2,289	203
	الأصالة	2,08	2,262	137
النشاط الثاني	الطلاقة	3,45	1,561	228
	المرونة	2,24	1,832	148
	الأصالة	1,29	1,432	85
النشاط الثالث	الطلاقة	3,23	2,822	213
	المرونة	1,94	1,822	128

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

74	1,893	1,12	الأصالة	
185	3,772	4,76	الطلاقة	النشاط الرابع
185	2,092	2,80	المرونة	
133	1,423	1,71	الأصالة	
237	2,590	3,59	الطلاقة	النشاط الخامس
157	1,863	2,38	المرونة	
94	1,415	1,42	الأصالة	
240	3,728	3,64	الطلاقة	النشاط السادس
138	2,066	2,09	المرونة	
84	1,316	1,27	الأصالة	
-	-	2,52	-	المتوسط الحسابي

-من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي منخفض وهذا يرجع لعدة أسباب وعوامل قد ترتبط بالبيئة المدرسة أو مرتبطة بالمتعلم أو متعلق بالقائم بالعملية التربوية حيث وصل مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات الاختبار إلى (2,52) وباعتبار المعلم المحور الأساسي للعملية التربوية فقد يمثل المعلم المحفز والدافع نحو عملية التعلم، أو المعيق لذلك وهذا ما أدلت به دراسة "جمال عبد الفتاح العساف" اتجاهات معلمي الدراسات نحو تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية الثالثة حيث هدفت الدراسة لتقصي اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على أن هناك علاقة بين ما يتلقاه الفرد ونمو قدراته العقلية ومن بينها التفكير

الفصل الخامس تحليل ومناقشة الفرضيات

الإبداعي وكذلك مرتبط بالمؤهل العلمي والخبرة التي اكتسبها المعلم من خلال مسيرته المهنية.

إستنتاج عام:

_في نهاية عرض فصل تحليل النتائج وتفسيرها يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة القطرة التي تفيض الأبحاث والدراسات حول واقع النشاط المدرسي في المدرسة الجزائرية كما نأمل كذلك أن تكون بداية لدراسات مماثلة لتتأيد والنتائج المتوصل إليها من خلال التحليل أو نفيها أو تعديلها، إذ أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن أن تعد نهائية أو عامة بشكل كبير و هذا راجع في حقيقة الأمر إلى العينة التي طبقت عليها الدراسة وحدودها، ولهذا يكون من المفيد توسيع نطاق الدراسة ليشمل جميع مستويات التعليم الثانوي ويضم مجموعة كبيرة من المؤسسات مما يزيد من دقة النتائج.

وختاماً يرى الباحث أن التفكير الإبداعي يعد جانبا مبسطا من مما يمكن ربطه بالنشاط المدرسي ، والعلاقة الموجودة بينهم أكبر بكثير من التأثير والتأثر فهي متنوعة ومترامية الأطراف يجب علينا مراعاته وأخذها بعين الاعتبار.

_ومن التوصيات والاقتراحات ما يلي:

_تقسي واقع النشاط المدرسي في المدرسة الجزائرية.

_إعادة النظر في المقررات الدراسية لوضع النشاط المدرسي ضمن المكانة الخاصة به في المنهج الدراسي.

_تتبيه المشرفين و القائمين على العملية التربوية بالدور الفعال للنشاط المدرسي.

_تهيئة وتكييف المناخ أو البيئة المدرسية وما يواكب متطلبات ممارسة النشاط المدرسي بشتى أنواعه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

_ قائمة المصادر والمراجع

_ القرآن الكريم

_ القواميس والمعاجم.

1. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1960.
2. هيثم هلال، معجم مصطلح الأصول، ط1، دار الخيل، عمان، 2003.
3. نايف القبسي، المعجم التربوي وعلم النفس، ط1، دار أسامة، الاردن، 2006. _

_ المراجع والكتب.

4. إبراهيم بن أحمد الحارثي، "تعليم التفكير" ط4، دار المقاصد، عمان، 2009.
5. إبراهيم بن أحمد عطا، المناهج بين الأصالة والمعاصرة، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1999.
6. أبو جادو صالح علي، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام بطرية الحل الإبتكاري للمشكلات، ط1، دار الشروق، عمان، 2010.
7. أبو عبد الله تيماء، فارس النشاط المدرسي، ط1، دار الحكمة، (دب)، 1435.
8. أحمد أمين فوزي، سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء، 2013.
9. أحمد صالح علوي، التفكير وتعليم مهارات التفكير ، مركز البحوث والتطوير التربوي (دط)، فرع عدن ، 2007.
10. أسماء زكي محمد صالح ، تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي، (دط)، المكتب الجامعي الحديث ،الأردن،. 2011.
11. أعضاء هيئة التدريس، مقدمة في الأنشطة اللاصفية، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

12. برهان محمود حمادته، المرشد إلى الموهبة والإبداع، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2014.
13. ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1، المجتمع العربي للنشر، الأردن، 2010.
14. حسن حسين زيتون، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
15. حسن إبراهيم، التربية الإبداعية ضرورة وجود، ط2، دار الفكر عمان، 2007.
16. حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهومه، وظائفه، ومجالات تطبيقه، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.
17. خير سليمان شواهين وآخرون، تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام العلمي، ط1، دار المسيرة، 2009.
18. رعد مهدي رزوقي، سهي إبراهيم عبد الكريم، التفكير وأنماطه، ط1، دار المسيرة، عمان، 2015.
19. سعيد عبد العزيز، تاريخ الإبداع مفهومه أنواعه والعوامل المؤثرة فيه المدخل إلى الإبداع، ط2، دار الثقافة، عمان، 2009.
20. سوسن شاكر مجيد، تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008.
21. صالح عبد الله عبد الكبير وآخرون، معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة الأساسي، (دط) مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، 2008.
22. طارق عبد الحميد السامرائي، معايير إدارة وتنظيم المهارات الإبداعية والتفوق العقلي، ط1، دار الابتكار، الأردن، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

23. عبد أبو المعاطي الدسوقي، تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية، (دط) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مصر ، 2009
24. عبد المعطي حجازي ،هندسة الوسائل التعليمية ، ط1، دار أسامة،الأردن ، 2009
25. عصام علي الطيب، أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، ط1، عالم الكتب ،القاهرة ، 2006
26. عدنان يوسف عبد الناصر دياب الجراح ،تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة ،الأردن 2008
27. غسان يوسف قطيط ،حل المشكلات إبداعيا، ط1، دار الثقافة ،عمان ، 2011
28. فاطمة عاشور ،دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي ، ط1، دار العلم والإيمان ، مصر ، 2008
29. فاطمة محمود الزيات، علم النفس الإبداعي، ط1، دار المسيرة، عمان ، 2008
30. فتحي يونس، مجالات النشاط المناهج، الأسس المكونات والتنظيمات، التطوير ط1، دار الفكر، 2004.
31. فتحي عد الرحمان جروان الإبداع مفهومه معايير نظرياته قياسه وتدريبه، ط2، دار الفكر، 2009.
32. فتحي عبد الرحمان جروان ،الإبداع مفهومه معايير مكوناته نظرياته خصائصه مراحل ، قياسه تدريبه ، ط1، دار الفكر، عمان ، 2002
33. فراس إبراهيم ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعليم والتعلم ،(دط)، دار أسامة، الأردن ، 2005
34. قاسم حسين صالح، الإبداع وتذوق الجمال ،(دط)، دار الدجلة، الأردن، 2010
35. محمد أحمد طيطي ،تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2001

قائمة المصادر والمراجع

36. محمد صالح الإمام عبد الرؤوف إسماعيل ، التفكير والناقد
رؤية معاصرة، ط1، دار الوراق، عمان، 2010.
37. محمد وليد طيش ، يحي الهادي، دليل الباحث في المقاييس النفسية والتربوية في
ميدان القدرات الشخصية ،(دط)،برنامج تربوي والخدمات التربوية والنفسية، الأردن،
1994.
38. مدحت أبو النصر، إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية ، (دط)،دار الفجر، مصر
2009.
39. _مرتضى حميد شلاكة، التفكير الإبداعي أهميته وأنواعه مهاراته إستراتيجية
تدريسه،.
40. _مصطفى نمرد عمس ،مهارات التفكير، ط1،دار غيداء، عمان، 2008.
41. منذر سامح العتوم، النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق ، (دط)،دار
المناهج،عمان،2008.
42. مؤيد أسعد حسين دناوي ، تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبيقات برنامج كورت
ط1،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،2008.
43. منير الحوراني، أسس التفكير وأدواته مفاهيم وتدريبات في تعليم التفكير بنوعيه
الإبداعي والناقد ،ط2، دار الكتاب الجامعي العين ،2006.
44. ناديا هايل السرور ، تعليم التفكير في المنهج الدراسي ، ط1،دار وائل ،عمان،
2005.
45. ناصر أحمد الخوالدة يحي، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها،
(دط)، دار وائل ، عمان ، 2007.
46. هشام سعيد الحلاق ،التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم،(دط)،الهيئة العامة
السورية للكتاب، دمشق ،2010.

47. وجيه الفرخ ، قضايا الإدارة التربوية والمدرسية والصفية ، ط1، دار الوراق، عمان 2010.

_ الرسائل والأطروحات

48. أحمد علي كنعان ،آثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ،كلية التربية، جامعة دمشق

49. إخلاص عشرية، الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل رياض، مؤسسة الخرطوم ،السودان،

50. جمال عبد الفتاح العساف ،اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة،عمان،2007

51. شادي محمد سمور، دور الصحافة في ترسيخ الثوابت الوطنية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، في مدارس محافظات غزة،فلسطين،2017

52. عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الاهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي، أنموذجا الجزائر،2009

53. عبير بنت سعد النفيعي، صعوبة تنفيذ الأنشطة الصفية في مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمات والطالبات بمدينة مكة المكرمة، السعودية، 1434

54. علاء أحمد العياش، واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلتي التعليم الأساسي، دمشق،2013

55. علواني حيزية، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، الجزائر ،2015.

قائمة المصادر والمراجع

56. عمر محمد علي عوض ، يس أحمد، حصص التربية البدنية والرياضة ودورها في التطوير التربوي للطلاب ،جامعة السودان، 2012
57. ماهر أحمد البزاق ، الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، جامعة الأزهر، فلسطين 2010
58. مرسل مرشد ،أمل أحمد، دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى رائد الطليعي محافظة ، دمشق، 2007
59. محمد عيا صرة ،وبرهان حمادته ،درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة أريد في الأردن ،قسم العلوم التربوية كلية أريد الجامعية، الأردن، 2010
60. مجلة كلية التربية، أثر استدراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية، العدد 10، 1994

_ المجلات والموسوعات العلمية

61. مجلة أوراق علمية، العدد 2017، 7
62. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 1، 2014
63. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 15، 2014.
64. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 01، 2013.
65. موسوعة الأخلاق المحمودة ، الدار السننية، علوي عبد القادر السفاف.

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العناوين	الصفحات
1	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	72
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	72
3	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	73
4	يوضح نتائج تحكيم مقياس النشاط اللاصفي	79
5	يمثل نتائج الصدق التمييزي لمقياس النشاط اللاصفي	79
6	يوضح نتائج معامل الثبات لإختبار النشاط اللاصفي	80
7	يمثل نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإبداعي.	81
8	يمثل نتائج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق	82
9	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	83
10	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	84
11	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	85
12	يمثل معامل الارتباط بين التفكير الإبداعي والنشاط اللاصفي.	88
13	يمثل معاملات الارتباط بين النشاط اللاصفي والتخصص التلميذ.	90
14	معاملات الارتباط بين التفكير الإبداعي ونوع الجنس	92
15	يمثل درجة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي	93-94

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة أحمد دراية أدرار.

تخصص: علم النفس المدرسي.

قسم العلوم الاجتماعية.

مقياس التفكير الإبداعي لطلاب مرحلة الثانوي

عزيزي التلميذ\عزيزتي التلميذة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد.

تحضيرا لاستكمال مذكرة التخرج تحت عنوان "النشاط اللاصفي ودوره في تنمية التفكير

الإبداعي لدى طلاب السنة أولى ثانوي" ونرجو منكم مساعدتنا في إنجاز هذا البحث.

التعليمة الخاصة بالاستبيان.

عليك بملء الفراغات بالنسبة لكل نشاط من الأنشطة مع قراءة التعليمة التي تسبق

الإجابة والإطلاع على الصور و استيعابها.

_البيانات الشخصية.

_الجنس:

_ السن:

التخصص:

ملحق (١)

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي - صورة الألفاظ " أ "

الاختبارات من ١ - ٣

اسأل وخبّن

تعتمد الاختبارات الثلاثة الأولى على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وستوفر لك هذه الاختبارات الفرصة لمعرفة مهارتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها، وفي تخمين أسباب حدوث هذه الأشياء والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك .

والآن، انظر إلى الصورة، ما الذي يحدث؟ ما الذي يمكنك أن نقوله بكل تأكيد؟ ما الذي تحتاج أن تعرفه كي نفهم ما الذي يحدث؟ وما السبب في حدوثه؟ وما النتائج المترتبة على ذلك؟

الإجابة عن هذه الأسئلة في الصفحات التالية :



الاختبار الأول

توجيه الأسئلة

اكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التي يمكن أن تفكر بها حول الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (٢).
اكتب جميع الأسئلة التي تحتاج إليها كي تعرف ما يحدث في الصورة بشكل مؤكد. لا تطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بمجرد النظر إلى الصورة.

يمكنك أن تنظر إلى الصورة كلما أردت ذلك .

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____
٦. _____
٧. _____
٨. _____
٩. _____
١٠. _____
١١. _____
١٢. _____

الاختبار الثاني

تخمين الأسباب

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه، أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة لما يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (٢). يمكنك أن تذكر أشياء ربما حدثت قبل الأشياء التي تحدث في الصورة بوقت قصير، أو أشياء حدثت منذ وقت طويل وسببت ما يحدث في الصورة. اكتب أكبر عدد من التخمينات للأسباب المحتملة ولا تخمن من أن تخمن .

١. _____
٢. _____
٣. _____

- ٤ . _____
- ٥ . _____
- ٦ . _____
- ٧ . _____
- ٨ . _____
- ٩ . _____
- ١٠ . _____
- ١١ . _____
- ١٢ . _____

الاختبار الثالث

تخمين النتائج

اكتب في الفراغ الموجودة أدناه كل ما يمكن أن تفكر به من نتائج لما يمكن أن يحدث في الصورة التي مررت بك في الصفحة رقم (٢). يمكنك أن تذكر نتائج يمكن أن تحدث مباشرة بعد الأشياء التي تحدث في الصورة، أو بعد ذلك بوقت طويل .

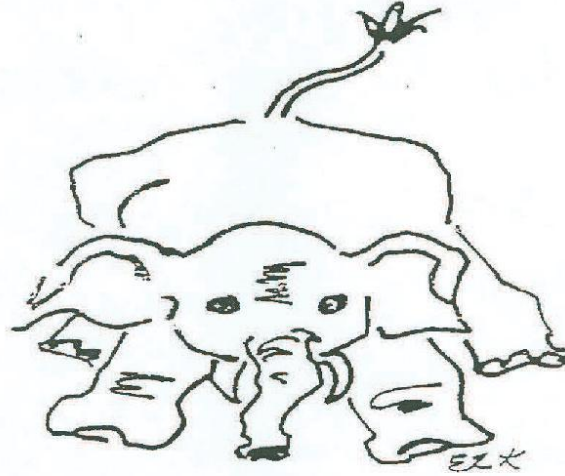
اكتب أكبر عدد من التخمينات، ولا تخش من أن تخمن .

- ١ . _____
- ٢ . _____
- ٣ . _____
- ٤ . _____
- ٥ . _____
- ٦ . _____
- ٧ . _____
- ٨ . _____
- ٩ . _____
- ١٠ . _____
- ١١ . _____
- ١٢ . _____

الاختبار الرابع

تحسين الإنتاج

في منتصف هذه الصفحة صورة للعبة من لعب الأطفال يمكن شراؤها من المحلات التجارية. وهي عبارة عن فيل محشو بالفطن طوله خمسة عشر سنتيمتراً ووزنه حوالي ربع كيلو غرام. والمطلوب منك أن تكتب في الفراغات الموجودة على هذه الصفحة والصفحة التي تليها، أدنى الطرق وأكثرها إثارة وغبابة لتحويل دمية الفيل إلى لعبة أكثر متعة للأطفال الذين يلعبون بها. لا تقلق حول كافة هذا التغيير، فالمهم فقط أن تفكر فيما يجعل هذه اللعبة أكثر متعة وإثارة.



١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____
٦. _____
٧. _____

- ٨ .
- ٩ .
- ١٠ .
- ١١ .
- ١٢ .
- ١٣ .
- ١٤ .
- ١٥ .
- ١٦ .
- ١٧ .
- ١٨ .

الاختبار الخامس

استخدامات غير مألوفة

(علب الكرتون، علب الصفيح)

كثير من الناس يتخلصون من علب الصفيح الفارغة ، رغم أن لها آلاف الاستخدامات المثيرة غير المألوفة. والمطلوب منك أن تكتب في هذه الصفحة والصفحة التي تليها أكبر عدد ممكن من الاستخدامات المثيرة وغير المألوفة التي يمكن أن تخطر ببالك . لا تقيد نفسك بحجم معين من هذه العلب ، ويمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب التي تحتاج إليها .

تذكر بأن لا تقيد نفسك باستخدامات شاهدتها أو سمعت بها ، وفكر في أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الجديدة .

- ١ .
- ٢ .
- ٣ .
- ٤ .
- ٥ .
- ٦ .
- ٧ .
- ٨ .
- ٩ .

الاختبار السادس

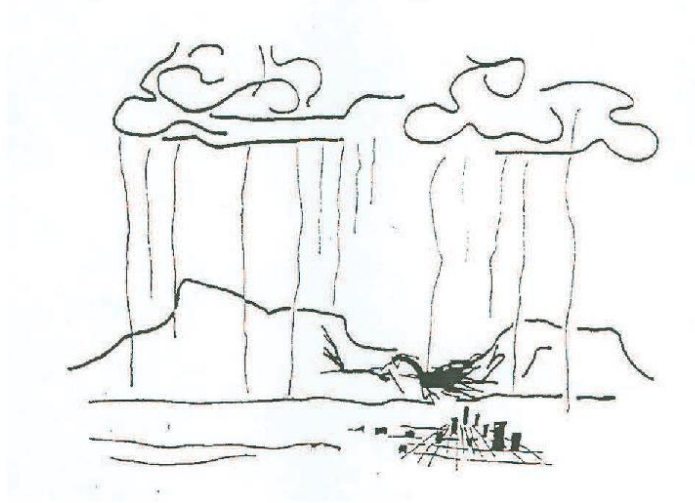
افترض أن

فيما يلي موقف لا يمكن أن يحدث، افترض أنه قد حدث فعلاً، وسيعطيك هذا الافتراض الفرصة لاستخدام خيالك للتفكير في كل الأشياء الأخرى المثيرة التي ستحدث فيما لو حدث هذا الموقف الافتراضي.

افترض أن الموقف الذي سيتم وصفه قد حدث فعلاً، تمّ فكر في جميع الأشياء الأخرى التي يمكن أن تحدث بسبب ذلك. وبعبارة أخرى ما النتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك؟

الموقف غير الممكن: افترض أن للسحب خيوطاً تتدلى منها وتصلها بالأرض، ما الذي سيحدث؟

اكتب أفكارك وتخميناتك على الصفحة التالية:



١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____
٦. _____

٢٦٢٠ "درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الأردن"

_____	.٧
_____	.٨
_____	.٩
_____	.١٠
_____	.١١
_____	.١٢
_____	.١٣
_____	.١٤
_____	.١٥
_____	.١٦
_____	.١٧
_____	.١٨
_____	.١٩
_____	.٢٠

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أحمد دراية أدرار.

تخصص: علم النفس المدرسي.

قسم العلوم الاجتماعية.

استبيان النشاط اللاصفي.

عزيزي التلميذ\عزيزتي التلميذة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد.

تحضيرا لاستكمال مذكرة التخرج تحت عنوان "النشاط اللاصفي ودوره في تنمية التفكير

الإبداعي لدى طلاب السنة الأولى ثانوي" نرجو منكم مساعدتنا في إنجاز هذا البحث

وشكرا.

التعليمة:

إليك بعض الأنشطة اللاصفية التي قد تمارس داخل مدرستك .عليك بوضع علامة(x) أمام

النشاط المعمول به حاليا وكذلك تعين درجة ممارسته.

_أنثى

_الجنس: ذكر

_السن:

_علمي

_التخصص: أدبي

لا يمارس	يمارس			مجموع الأنشطة	
	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
				مجلس المدرسة	1
				مجلس الصف الدراسي	2
				جماعة الاستقبال	3
				نادي الجمعيات المدرسية	4
				جماعة الأسر	5
				الحكم الذاتي	6
				نادي اللغة العربية	7
				الصحافة المدرسية	8
				الإذاعة المدرسية	9
				التمثيل أو المسرح	10
				جماعة الموسيقى	11
				الأنشيد	12
				جماعة الخلقية	13
				جماعة التربية الجمالية	14

				الجماعة الثقافية	15
				جماعة المحاضرات والندوات	16
				جماعة لوحة الأخبار	17
				جماعة الحكمة	18
				جماعة المكتبة	19
				الجماعة الدينية	20
				جماعة البر والتقوى	21
				جماعة المصلى	22
				جماعة الحفلات الموسيقية	23
				جماعة الفنون والنشر	24
				جماعة الإعلانات	25
				الجماعة الصحية	26
				جماعة التربية الاقتصادية	27
				جماعة القومية والاجتماعية	28
				جماعة الرسم والأشغال	29
				نادي العلوم	30
				جماعة التخطيط	31
				جماعة الفناء والحديقة	32
				جماعة المرصد	33
				جماعة الحظيرة والمنحل	34
				جماعة ورشة المدرسة	35
				جماعة مشروع رأس المال	36

				جماعة المعارف	37
				جماعة الأسواق	38
				جماعة الكشافة والمرشدات	39
				جماعة التدبير المنزلي	40
				جماعة الهوايات	41
				جماعة المراسلات	42
				جماعة الرياضة والملاعب	43
				جماعة الادبية	44
				جماعة الخطابة	45
				جماعة القراءة الحرة	46
				جماعة معسكرات العمل	47
				جماعة التاريخ والجغرافيا	48

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة العلاقة بين النشاط الالصفي والتفكير الإبداعي حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي وتم استخدام مقياس للنشاط الالصفي، ومقياس للتفكير الإبداعي وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لهما، وبعد تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (66) طالبا وطالبة لسنوات الأولى ثانوي، حيث تم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام الإحصائية (spss) وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين النشاط الالصفي والتفكير الإبداعي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي بالنسبة لممارسة النشاط الالصفي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- أن درجة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي منخفض.

الكلمات المفتاحية: النشاط الالصفي، التفكير الإبداعي

Study Summary:

The present study aimed at finding out the relationship between non-descriptive activity and creative thinking. The researcher followed the descriptive approach. A scale of non-descriptive activity was used. A measure of creative thinking was obtained. The psychometric properties were verified. After the two measures were applied to a sample of 66 students for the first years, Statistical analysis using spss () After analyzing the data, the study reached the following results:

- There is a statistically significant correlation between non-verbal activity and creative thinking.
- There are statistically significant differences between the scientific and literary specialization in the practice of non-class activity in the first year secondary students.
- There were no statistically significant differences between males and females in creative thinking among first year secondary students.
- The level of creative thinking among first year secondary students is low.

Keywords: Non-Activity, Creative Thinking

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à déterminer le lien entre l'activité non descriptive et la pensée créative. Le chercheur a suivi l'approche descriptive. Une échelle d'activité non descriptive a été utilisée. Une mesure de la pensée créative a été obtenue. Les propriétés psychométriques ont été vérifiées. Ces deux mesures ont ensuite été appliquées à un échantillon de 66 étudiants les premières années. Analyse statistique à l'aide de spss () Après avoir analysé les données, l'étude a abouti aux résultats suivants:

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre l'activité non verbale et la pensée créatrice.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre la spécialisation scientifique et littéraire dans la pratique d'activités hors classe chez les étudiants de première année du secondaire.
- Il n'y avait pas de différence statistiquement significative entre les hommes et les femmes en matière de pensée créative chez les étudiants de première année du secondaire.
- Le niveau de pensée créative chez les étudiants de première année du secondaire est faible.

Mots-clés: non-activité, pensée créative